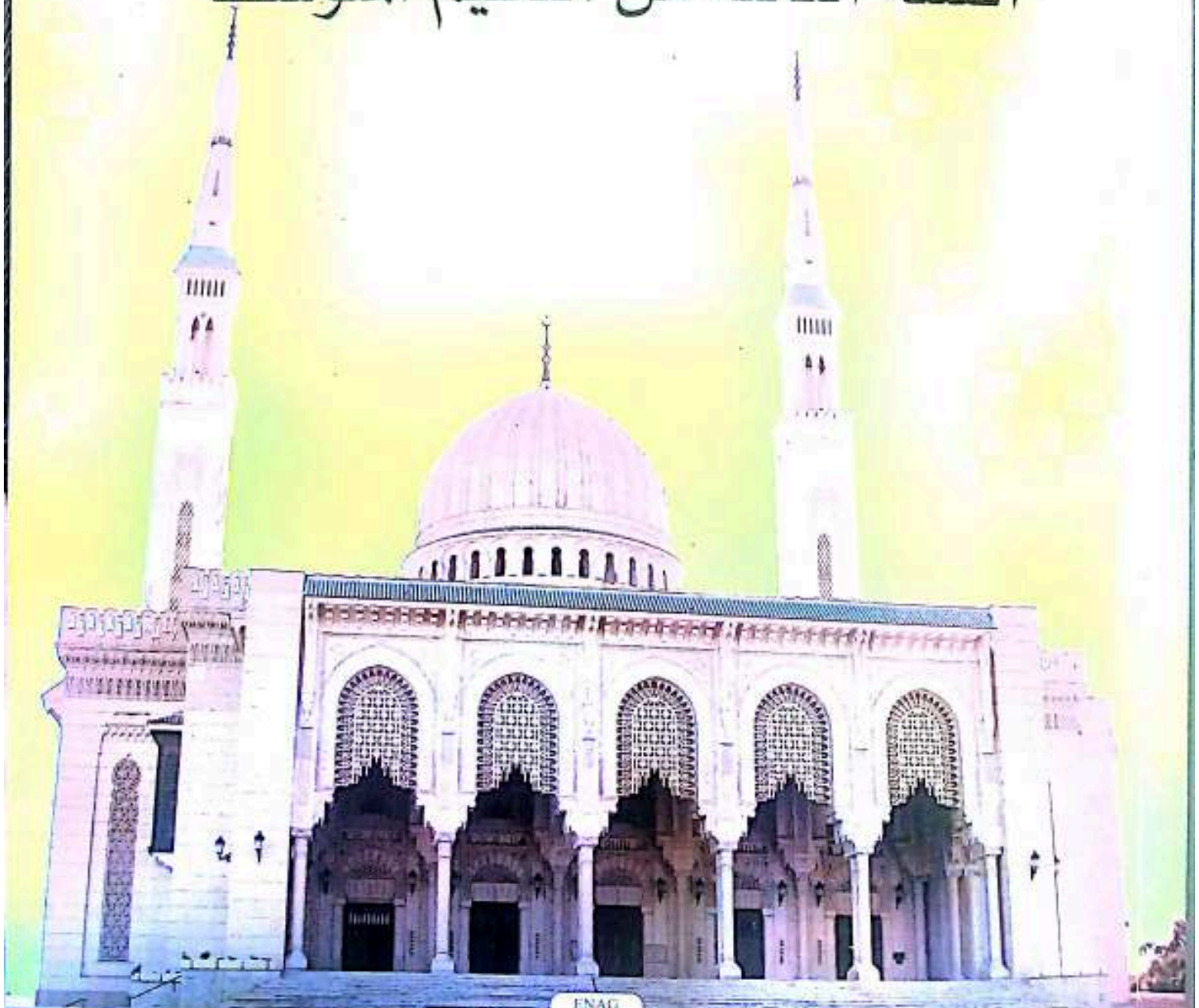
تم رفع الكتاب
من طرف الأستاذ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط



مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة

ENAG
EDITIONS

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التّربية الإسلاميّة

السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الفريق التقني

تركيب: بلفوضيل طيب / مساعد نشر بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية
غلاف : عرفة أمير/ تقني سامي في الفنون المطبعية

17/ 04 17 01
ردمك: 798-9931-00-384-7
© موفم للنّشر - السّداسيّ 2، الجزائر 2017

كتاب مدرسيّ معتمد من طرف وزارة التّربية الوطنيّة تحت الرقم (629/ م.ع/ 17)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّربية الوطنية

التّربية الإسلاميّة

السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف
المشرف العام
دعّاس سيدعلي
مفتّش التّربية الوطنيّة لمادة العلوم الإسلامية

ياسين إيقغيل
مفتّش التّربية الوطنية

عبد الرّحمان قادة
مفتّش التّربية الوطنية

محمود عبّود
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسط

مصطفى هلايلي
أ.التّعليم الثانوي

د. لخضر دهوم
أستاذ جامعي

نصر الدّين خالف
مفتّش التّربية الوطنية

محمّد راشدي
أ. التّعليم الثانوي

عمّار لرباع
مفتّش التّربية والتّعليم المتوسط

بمساهمة:
عائشة بونعامة
أستاذة التعليم المتوسّط

المراجعة الشرعية
أ.عيسى مقاري
أ. عمر بقرار

موفم للنّشر

WWW.DZPEN.COM قلم الجزائر

	الميدان	المحتويات المعرفية	الصفحة
الملف الأول	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	القرآن الكريم * سُورَة عَبَسَ.....	13
		الحديث النّبويّ الشّريف * مِن حُقوق المُسْلم.....	19
	أسس العقيدة الإسلامية	* الإيمان بالكتب السّماويّة.....	24
	العبادات	* أتعرّف على الصّوم في الإسلام.....	27
	الأخلاق والآداب الإسلامية	* المسارعة في الخيْرات..... * الصّبر والشّكر والإحسان.....	30 34
	السيرة النبوية	* معركة بدر..... * معركة أُحد.....	40 44

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	الميدان	المحتويات المعرفيّة	الصّفحة
الملفّ الثّاني	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	القرآن الكريم * سُورَة النَّازِعَاتِ.....	50
	أسس العقيدة الإسلاميّة	* الإيمان بالرّسل -عليهم السّلام-.....	56
	العبادات	* فوائد الصّوم وأسراره.....	60
	الأخلاق والآداب الإسلاميّة	* الجدّ والاجتهاد و نَبْذ الكسل.....	58
	السّيرة النّبويّة	* غزوة الخندق (الأحزاب)..... * صلح الحُديبيّة.....	66 70

	الميدان	المحتويات المعرفيّة	الصّفحة
الملفّ الثّالث	القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	الحديث النّبويّ الشّريف فَضائِل العِبادات.....	77
	العبادات	* أحكام الصّوم.....	81
	الأخلاق والآداب الإسلاميّة	* احترام النّظام والآداب العامّة.....	85
	السّيرة النّبويّة	* مُراسَلة الرّسول ﷺ للمُلوك والأُمَراء..	89

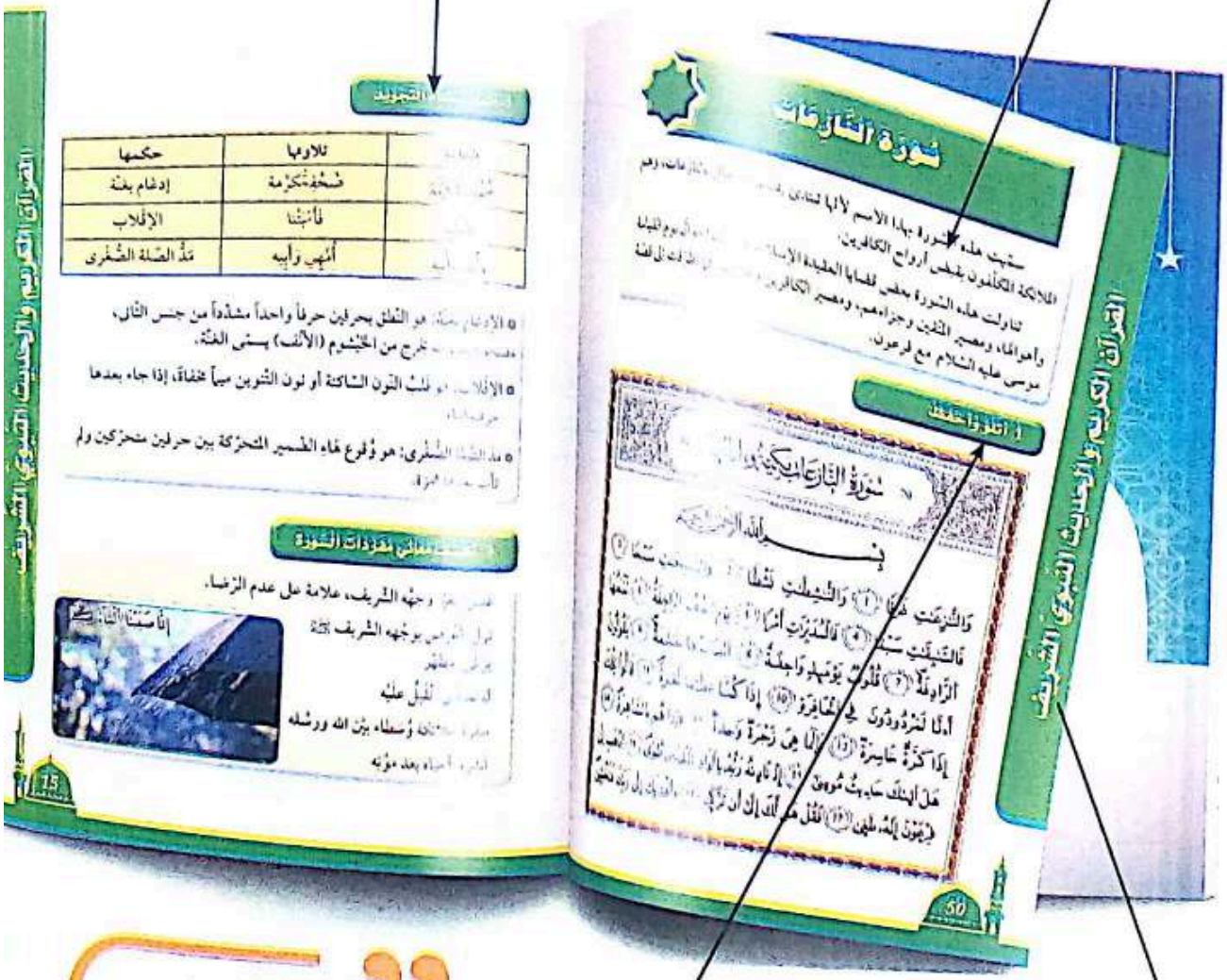
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

كيف أتعامل مع كتابي؟

أتدرّب على القراءة من المصحف و أحكام التجويد

مرحلة تمثّل وضعية الانطلاق في ميدان النصوص الشّرعية، بحيث يتم فيها تحديد الأفكار الأساسية التي يعالجها النصّ الشرعي المقرّر، والتي ستتعرّف عليها خلال الدّرس.

تتعرّف على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم بطريقة بسيطة ومختصرة، من خلال التركيز على بعض الأحكام الواردة في السّورة.



أتلو وأحفظ

الميدان

عليك أن تقرأ النص الشّرعي جيّدا، مع الحرص على نطق الحروف من مخارجها، واحترام الشّكل. ثمّ عليك أن تحفظ هذا النص حفظا متقنا لتنال على ذلك الأجر من الله في الآخرة، ويبارك اللهُ لك في عمرك وشبابك.

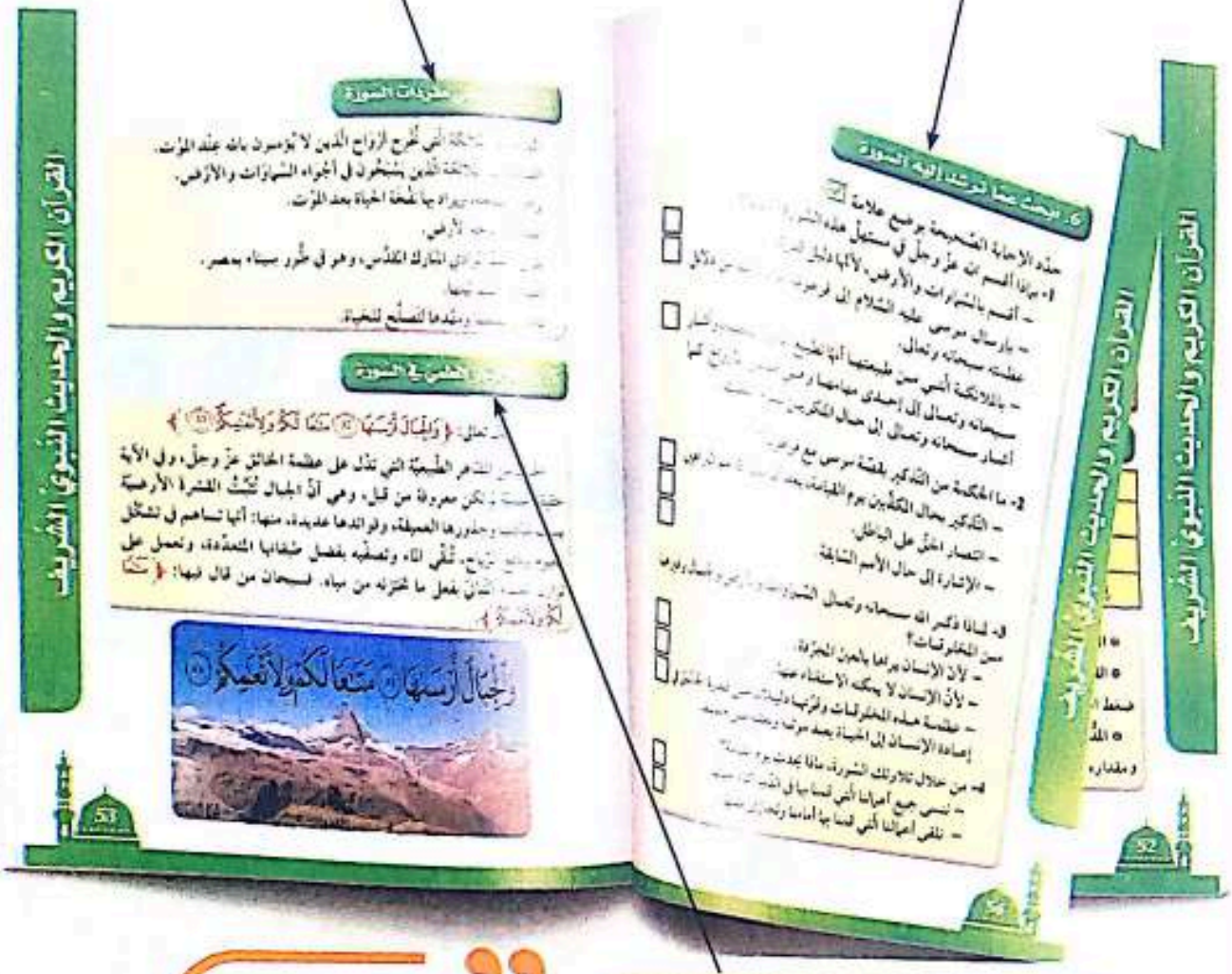
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة / الحديث

مجموعة فوائد وإرشادات وتيم أتعلمها في النص الشرعي، عليّ الالتزام بها.

أتعرّف على معاني المفردات

اجتهدنا لنبسط لك عزيزي التلميذ كل كلمة رأينا أنك تحتاجها لفهم النص الشرعي، وشرحناها لك شرحا يتلاءم مع السياق الذي وردت فيه وبألفاظ بسيطة.



من الصّور الإعجازيّة في السّورة

إشارة إلى صورة إعجازية في السورة القرآنية لتبيّان أن القرآن متوافق مع العلم ولا يتنافى معه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أتعلم وأسجل

حرصنا على تدعيم الكتاب بمجموعة من النصوص النافعة لبعض العلماء والمفكرين والأدباء خاصة من الجزائر، وهذا رغم أنّها غير مقرّرة رسميا في المنهاج، لكنّها نافعة لك في المواضيع التي تدرسها. وذلك حتى تنمّي معارفك وأفكارك.



الميدان

تتوّج الحصّة بمجموعة من الأسئلة لتقويم أهم ما درستَهُ في الوحدة، مع دفعك إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة من خلال أنشطة تقويمية تطرح قضايا للنقاش ولإبداء الرّأي واتخاذ المواقف، وتساعدك على ربط المسائل بصورة إدماجية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مقدّمة الكتاب

الحَمْدُ لله الذي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، وصَلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّد، الَّذِي رَبَّى عَلَى عَقِيدَةِ الإِسْلاَمِ خَيْرَ أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

إِبْنَنَا الغَالِي/ إِبْنَتَنَا الغَالِيَة.. لَكُمْ مِنَّا كُلَّ المَحَبَّةِ وَالإِعْتِزَاز، وَنَسْأَلُ الله تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَكُمْ وَيَحْفَظَكُمْ ذُخْرًا لِأُمَّتِكُم الإِسْلاَمِيَّةِ وَوَطَنِكُمُ الْعَزِيز.

هَذَا كِتَابُكُم «التَّرْبِيَةِ الإِسْلاَمِيَّة»، مُوَجَّهٌ لَكُم أَنْتُم تَلاَمِيذ السَّنَة الثَّالثة مِن التَّعْلِيمِ المُتَوَسِّط، نَضَعُهُ بَيْنَ أَيْدِيكُم بِاعْتِبَارِكُم جِيل المُسْتَقْبَل، لِيَكُونَ لَكُمْ عَوْنًا عَلَى اِسْتِيعَابِ أَسَاسِيَّاتِ دِينِنَا الحَنِيف، بِحَيْثُ يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَيْدِي أَوْلِيَائكم كِتَابًا يُرجَعُ إليه ويُسْتَنَدُ إِلَيْهِ فِي الفَهْمِ وَالحِفْظِ وَالمُرَاجَعَة.

وَقَدْ حَرَصْنَا فِي كِتَابِكُمْ هَذَا، عَلَى الإِيجَازِ فِي العِبَارَةِ، وَالإِكْثَارِ مِن الصُّوَرِ المُعَبِّرَة، لِيُنَاسِبَ مَرْحَلَتَكُم العُمْرِيَّة.

وَخِتَامًا، إِنَّنَا إِذْ نَضَعُ هَذَا الكِتَاب بَيْنَ أَيْدِي تَلاَمِيذِنَا الأَعِزَّاء وَأَوْلِيَائِهِم، وَكَذَا الأَسَاتِذَة الكِرَام، فَإِنَّنَا نُدْرِكُ أَنَّ الكَمَالَ لله وَحْدَهُ، لِذَلِكَ نَرْجُو تَزْوِيدَنَا بِالمُلاَحَظَاتِ وَالاِقْتِرَاحَاتِ حَوْلَ مَدَى مُنَاسَبَةِ مُحْتَوَيَاتِهِ، لِيَتَسَنَّى لَنَا تَحْسِينُهُ فِي الطَّبَعَاتِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ الله.

نَسْأَلُ الله أَنْ يَكُونَ لَنَا بِهَذَا الجُهْدِ المُتَوَاضِعِ خَيْرَ الجَزَاءِ يَوْمَ نَلْقَاه.

Email : enagedition@yahoo.fr
أو المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ENAG
26 شارع أحمد زبانة - الجزائر

عن لجنة التأليف
دعاس سيد علي

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أحافظ على كتابي

يشتمل كتاب التربية الإسلامية على اسم الجلالة (الله) وآيات قرآنية وأحاديث نبويّة شريفة، لذلك عليّ أن أحترمَه وأُحافِظ عليه نظيفًا.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الملفّ الأوّل

1- سُورَة عَبَسَ

2- مِن حُقوق المُسْلم

3- الإيمان بالكُتُب السّماويّة

4- أتعرّف على الصّوْم في الإسلام

5- المُسارعة في الخَيْرات

6- الصّبر والشُّكر والإحسان

7- مَعركة بَدْر

8- مَعركة أُحُد

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

في أواخر شهر رمضان الماضي، كنتَ مع زملائك تؤدُّون صلاة التّراويح بمسجد حَيِّكُم، وممَّا قرأ الإمام في الصّلاة سورة "عبس"، فلفَتَ انتباهكَ قولُه تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣﴾. (عبس/ 1-3) وبعد أداء الصّلاة تناقشت مع زملائك: مَن المُخاطَب بـ"عبس" في بداية السّورة؟ ومَن هو الأعمى؟ فقال لك أحد زملائك: أظنّ أن صلاتك باطلة؛ لأنّك كنتَ مُنشغلًا بهذه الأسئلة عن باقي الصّلاة، فقلتَ له: لا، أبدًا، وارتفعت الأصواتُ بينكم، فقال: أكبركم: صُمتم اليومَ ثمّ سارعتم قَبْل قليل إلى عبادة الله بصلاة التّراويح، والآن تُفسدونها بسوء الظنّ بينكم والعداوة والبغضاء، فأين حقُّ المسلم على أخيه المسلم؟ ألا تشكرون الله على نعمة الصّوم وصلاة التّراويح؟ ألا يصبرُ بعضكم على بعض؟ ألا نقتدي برسول الله ﷺ الذي كان يتميّزُ بالأخلاق العالية حتى مع أعدائه في الغزوات والحروب؟

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

سُورَةُ عَبَسَ

جاء عبد الله بن أمّ مكتوم إلى النّبيّ ﷺ، وكان أعمى يريد أن يتعلّم أحكام الدّين، وكان الرّسول ﷺ منشغلا بدعوة جماعة من أشراف قريش وأغنيائهم إلى الإسلام، ولم يلتفت إلى عبد الله بنِ أمّ مكتوم رضي الله عنه وعبس وجهه، فأنزل الله تعالى هذه السّورة.

وهي سورة مكيّة، تناولت دلائل وحدانيّة الله تعالى وقدرته في خلق الإنسان والنّبات والطّعام، كما تحدّثت عن أحوال النّاس يوم القيامة.

1. أتلو وأحفظ

80 سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿1﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿2﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿3﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿4﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿5﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿6﴾ وَمَا
عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿7﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿8﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿9﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ
﴿10﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿11﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿12﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿13﴾ مَّرْفُوعَةٍ
مُّطَهَّرَةٍ ﴿14﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿15﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿16﴾ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿17﴾ مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿18﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿19﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿20﴾ ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿21﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿22﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿23﴾ فَلْيَنظُرِ

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿24﴾ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَآءَ صَبًّا ﴿25﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿26﴾
فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿27﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿28﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿29﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿30﴾
وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿31﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿32﴾ فَإِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ ﴿33﴾
يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿34﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿35﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿36﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿37﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿38﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿39﴾
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿40﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿41﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿42﴾

2. أتدرّب على القراءة من المصحف

الرّسم العثمانيّ	الرّسم الإملائيّ	الرّسم العثمانيّ	الرّسم الإملائيّ
ٱلْإِنسَٰنُ	الإِنْسَان	وَصَٰحِبَتِهِۦ	وَصَاحِبَتِهِ
وَفَٰكِهَةً	وفَاكِهَةً	ٱمْرِئٍ	اِمْرِئٍ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ	وَلِأَنعَامِكُمْ	أُو۟لَٰٓئِكَ	أُولَئِكَ



حديقة الحامّة بالجزائر العاصمة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3. أتعلّم أحكام التّجويد

الكلمة	تلاوتها	حكمها
صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ	صُحُفِمُّكرَّمة	إدغام بغنّة
فَأَنۢبَتْنَا	فَأَمْبَتْنا	الإقْلاب
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ	أُمِّهِي وَأَبِيه	مَدُّ الصِّلة الصُّغْرى

* **الإدغام بغنّة:** هو النّطق بحرفين حرفاً واحداً مشدّداً من جنس الثّاني، مصحوبا بصوت يخرج من الخَيْشوم (الأنف) يسمّى الغنّة.

* **الإقْلاب:** هو قَلبُ النّون السّاكنة أو نون التّنوين ميماً مخفاةً، إذا جاء بعدها حرف الباء.

* **مدّ الصِّلَةِ الصُّغْرى:** هو وُقوع هَاءِ الضّمير المتحرّكة بين حرفين متحرّكين ولم تأتِ بعدها همزة.

4. أكتشف معاني مفردات السّورة

عَبَس: تغيّرَ وجهُه الشّريف، علامة على عدم الرّضا.

تَولّى: أعْرَض بوَجْهه الشّريف ﷺ

يَزَّكّى: يتَطهّر

له تَصَدَّى: تُقْبِلُ علَيْه

سَفَرَة: ملائكة وُسَطاء بيْن الله ورسُله

أنْشَرَه: أحيَاه بعد موْتِه



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



قَضْبًا: نباتا طَرِيًا

أَبًّا: مَرْعى

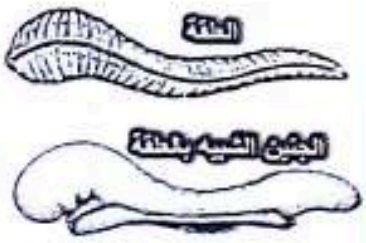
الصَّاخَّة: من أسماء القيامة

مُسْفِرَة: مُضِيئة

تَرْهَقُها قَتَرَة: يَعْلوها سَوَاد

5. من الصور الإعجازية في السورة

يظهر إعجاز الله في هذه السّورة في أنّه أخبر عن مراحل تكوُّن الجنين منذ أكثر من أربعة عشر (14) قرنا، وجاء العلم الحديث ليؤكّد ذلك، فقد قال الله تعالى في سورة عبس: ﴿ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴾. (عبس/ الآية 19)





وأوّل مراحل تكوين الجنين هي:

1- النُّطفة:

هي أوّل مراحل تَشَكُّل الجنين؛ وتتمثّل في اتّحاد الحيوان المنويّ مع البُوَيْضَة.



2- العَلقة:

هي أكبر من النُّطفة؛ وسُمِّيت علقةً لأنّها تَعْلَقُ بجدار الرّحم. وهكذا يَستمرُّ تكوُّن الجنين مع الوقت، حتّى يصير إنساناً مُكتملَ الخَلْق، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِين.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

6. أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة

حدّد الإجابة الصّحيحة بوضع علامة ☑:

1- ما هو الأمر الّذي انشغل به النّبيّ ﷺ عندما أقبل عليه عبد الله بن أمّ مكتوم يريد أن يسأله؟

- كان يتحدّث مع أصحابه. ☐
- كان يشرح دعوته لبعض سادة قريش وأغنيائها. ☐
- كان يتلو القرآن الكريم. ☐

2- ما السّرُّ في حِرْص النّبيّ ﷺ على إقناع هؤلاء السّادة والأغنياء باعتناق الإسلام، لدرجة الانشغال عن الاستجابة لطلب الصّحابي؟

- أنّ السّادة وأصحاب الجاه لهم مكانتهم الخاصّة. ☐
- أنّهم أصحاب قوّة ونفوذ. ☐
- أنّهم إن أسلموا تبعهم غيرهم من سائر النّاس. ☐

3- لماذا ذكر الله تعالى خَلْقَ الإنسان من النُّطفة وذكر خَلْقَ الثّمار المختلفة و الحدائق الجميلة في السّورة؟

- فيها دعوة إلى الإنسان لطلب العلم والتّوسع فيه. ☐
- فيها دعوة إلى التّفكّر فيما خلق الله تعالى، لمعرفة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى. ☐
- فيها دعوة إلى شكر الله تعالى على نعمه التّي لا تُعدّ ولا تُحْصى. ☐

4- ما هو الأمر الّذي يحدّد مصير الإنسان يوم القيامة؟

- مكانته الاجتماعية في الدّنيا. ☐
- مكانة أسرته وأقربائه. ☐
- أعماله التّي قام بها في حياته الدّنيا. ☐

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

7. أهتدي بالسورة

1- لا أحدّث مَن كان مُنشغلا بأمرٍ حتّى يَفرغ منه.

2- إذا أخطأتُ في حقّ غَيْري، يجب عليّ أن أقتدي برسول الله ﷺ وأُحْسن إليه حتّى أُزيل ما في نفسه من ألم وسوء ظنّ.

3- إذا أخطأ أحدٌ في حقّي، لا أُوذيه بقَوْل غليظ أو تصرّف قبيح، بل أتلطّف معه وأنبّهه.

4- العَمَى الحقيقيّ هو عَمَى القَلب والبَصِيرَة، لا البَصر، فعبد الله بن أمّ مكتوم رضي الله عنه رجل ضَرير لكنّه جاء يبحث عن الحقّ، ومن كان عند رسول الله ﷺ مِنْ سادة قريش كانوا عُمْيَانَ البصيرة.



5- الإسلام دين العدل والمساواة، فلا يعتبر الأغنياء والسّادة أَوْلى بالعناية والإرشاد من الفقراء أو الضّعفاء.

8. أقوّم تعلّماتي

1- استخرج من السّورة بعض مَهامِّ الرّسُل عليهم السّلام الّتي كلّفهم الله عزّ وجلّ بها.

2- تناولت سورة عبَس دلائلَ قُدرة الله تعالى في هذا الكون:

- حدّد الآيات التي تناولت دلائل القدرة.
- استخرج من تلك الآيات دلائل القدرة.
- لماذا يتدبّر ويتفكّر المسلم فيما خلق الله تعالى مِن مخلوقات؟

3- بماذا ينجُو الإنسان يومَ القيامة؟

4- أنجز بحثا قصيرا عن الصّحابيّ الجليل عبد الله بن أمّ مكتوم رضي الله عنه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مِن حُقوق المُسْلِم



حدث خِصامٌ بين أحمد وخالد؛ حيث ظنّ أحمد أنّ خالداً أخفى عنه أمورا هامّة كانت ستساعده في التّحضير للامتحانات، وقد سمع ذلك من حديث بعض الأصدقاء، واستنتج متسرّعا أنّ خالداً تخلّى عنه، ولم تعد تربطه به صلة الأخوّة التي جمعتهما من قبل.

- فما هو رأيك في سبب هذا التّخاصم؟ وكيف نحافظ على الأخوّة فيما بيننا؟ وما هي الصّفات السّلبية الّتي ينبغي الابتعاد عنها حتّى لا تقع القطيعة بين الإخوة؟

1. أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا﴾.

(رواه البُخاريّ)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. أتعرّف على الصّحابيّ راوي الحديث

هو الصّحابيّ الجليل عبد الرّحمان بن صخر الدّوسيّ، نِسْبةً إلى قبيلة دوس باليمَن؛ كنّاه الرّسول ﷺ بأبي هُريرة رضي الله عنه؛ قَدِم المدينة في السّنة السّابعة للهجرة، فأسْلَم ولازَم النّبيَّ ﷺ مُلازمة تامّة، حتّى كان أكثر الصّحابة روايةً للحديث الشّريف، حيث رُوِي له 5374 حديثا؛ توفّي سنة 57هـ بالمدينة.

3. أتعرّف على معاني المفردات

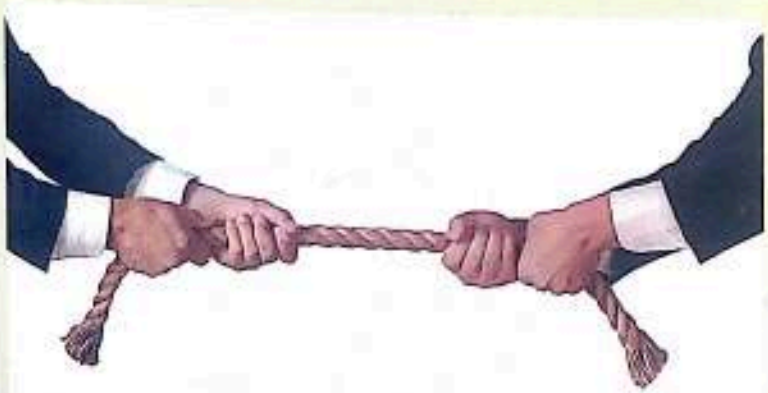
تحسَّسُوا: التّحسّس هو الاستماع لحديث النّاس دون أن يشعروا.

تَجسَّسُوا: التّجسّس هو البحث عن أسرار النّاس وعيوبهم.

لا تحاسَدوا: لا تَتمنّوا زَوال النِّعمة عن النّاس.

لا تدَابروا: التّدابر هو الخصومة والهجران وعدم التّواصل.

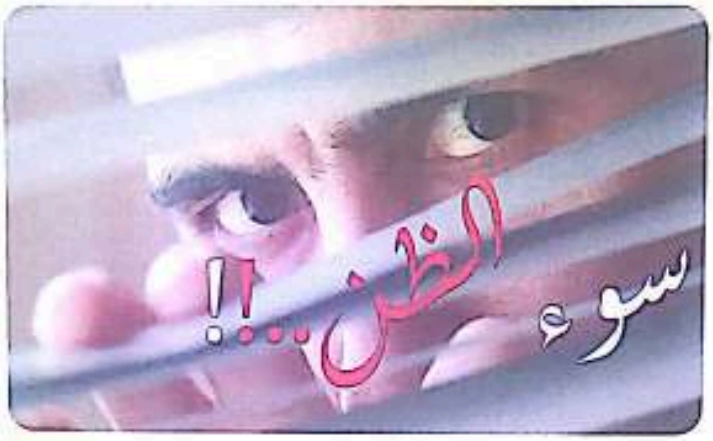
4. أفهم وأحلّل



يرشدنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث الشّريف إلى أهمّيّة المحافظة على رابطة الأخوّة فيما بيننا، حيث بيّن لنا بعض السّلوكات الّتي قد تكون سببا في حدوث التّنافر والتّدابر المؤدّي إلى قطع صلة الأخوّة، ومن بين الأمور الّتي ينبغي اجتنابها:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- سوء الظن



إساءة الظّن بالنّاس سببُ كثيرٍ من الخصومات؛ والمسلم لا يتتبّع الإشاعات، ولا يهتّم بما لا يَعْنيه، ولا يُصَدّق كلّ ما يُقال عن الآخَرين دُونَ بَيِّنَةٍ وتَثبُّت؛ قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات/ 12)

2- التحسّس والتجسّس



التّحسّس هو محاولة معرفة أحوال النّاس بالاستماع لحديثهم دون علمهم أو الإطّلاع على أعمالهم ومراقبتهم، والتّجسّس هو تتبع عيوب وأخطاء الآخرين.

وهذان السّلوكان يُعَدّان اعتداءً على حُرُمات النّاس وتَدخُّلًا في أمورهم الخاصّة؛ والمسلم لا يتدخّل في الشؤون الخاصّة لإخوانه دون إذن منهم، ولا يتتبّع أخطاءَهم.

3- التحاسد



الحَسَدُ هو تَمَنّي زوالَ نعمةٍ أنعمها الله على بعض عباده؛ والمسلم يرضى بقضاء الله وقَدره وقِسمته، فإنْ رغب فيما عند غيره اجتهد في تحصيله، وطلب العَوْنَ والتّوفيق من ربّه سبحانه وتعالى.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4- التدابر

هو أن يهجر المسلم أخاه، فلا يلقاه ولا يكلّمه، ولا يلتزم بحقوق الأخوّة عليه، وقد سمّاه رسول الله ﷺ (فَسَادُ ذَاتِ البَيْنِ)؛ واعتبر السّعْيَ في الإصلاح وإزالة أسباب التّدابر من أعظم الأعمال الّتي يتقرّب بها المسلم إلى الله تعالى، فقد جاء في الحديث: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ البَيْنِ...». (رواه أبو داود والتّرمذيّ)



5- التّباغض

المسلم يبتعد عن كلّ ما قد يكون سببًا في تَحَوُّلِ مشاعر المحبّة إلى تباغض وكراهية. إذا لاَقَيْتُ أخي سلّمتُ عليه، ولا أناديه بلقب سيِّئٍ يكرَهُه، وإذا دعَاني لَبَّيْتُ دعوَتَه، وإذا احتاج مساعدتي أعنتُه قدر استطاعتي.. وهكذا أحافظ على مشاعر المحبّة والتآلف، وأجتنب كلّ ما يؤدّي إلى التّباغض.



الحياة أقصر من أن تضيعها في الحقد والبغضاء

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

6. أبحث عمّا يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشّريف إلى فوائد وعبر كثيرة، منها:

1) لا أتّخِذ مَوْقِفاً من أحدٍ إلاّ على ضَوْء أخبار مَوْثُوقة.

2) سُوء الظّنّ يُحطِّم المجْتمع، ويُمزِّق رَوابِط الأُخُوّة.

3) المسلم مَن يشغلُ نفسَه بما يَعْنِيه ويَنْفَعُه.

4) الله قسم بين النّاس معيشتهم، فلماذا يحسد بعضهم بعضا؟

5) أجتنب كلّ ما يتسبّب في الشِّقاق ويَنْشُر الأحْقاد.



7. أقوّم تعلّماتي

1. ما هو أثَرُ الظنّ السّيءِ في علاقة الأفراد فيما بينهم؟

2. هل يمكنك التّمييز بين الحسد المذموم والطُّموح المشروع في أن تصير ناجحا مثل غيرك من إخوانك النّاجحين؟ كيف ذلك؟

3. ارسم جَدولا، تضع فيه مقابل كلّ صفة سلبيّة تسيء للأُخوّة وَرَدَ النّهيُ عنها في الحديث الشّريف، صفةً حسنةً ينبغي للمسلم التّحلّي بها للحفاظ على الأخوّة.

4. أُكتب فقرةً من ثمانية (08) أسطر على الأقل، تُبرز فيها تصوّرَك للحياة لَوْ غابتْ علاقة الأخوّة بين الأفراد الّذين يحيطون بك.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الإيمانُ بالكُتب السّماويّة



أردتَ المشاركة في مجلّة المدرسة بتعبيرٍ كتابيّ عن الكتب السّماويّة، فأخذتَ تبحث مع زملائك وتتساءل: ما المقصود بالكتب السّماويّة؟ وكم عددها؟ وعلى مَن أُنزلتْ؟

1. أفكر

من رحمة الله بعباده أنّه أرسل إليهم رُسلا، وأنزل عليهم كُتُبًا تُبيّنُ لهم طريق الحقّ وتُبعدهم عن طريق الضّلال، قال تعالى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ﴾ (البقرة/ 213).

- فماهي الكتب الّتي أنزلها الله تعالى على رُسله؟ وما هي حقيقةُ الإيمان بها؟
- وماالآثار المترتّبة على الإيمان بكتب الله تعالى؟

2. أتعرّف

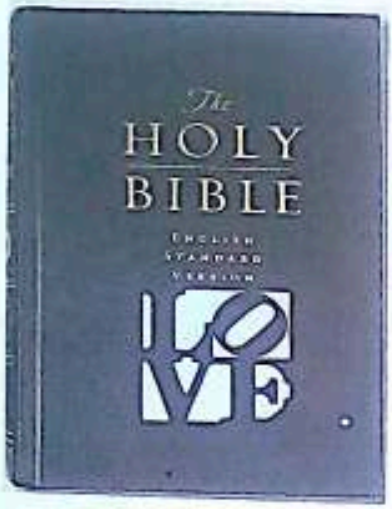
أوّلا- الفرق بين الرّسول والنّبي:

-الرّسول: هو من أُرسل إلى قوم كُفّار مكذّبين.

-النبيّ: من أرسل إلى قومٍ مؤمنين بشريعةِ رسول قبلَه، يعلمهم ويحكم بينهم.

كما قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾(المائدة/ 44). فأنبياء بني إسرائيل يحكمون بالتّوراة التي أنزل الله على موسى.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



ثانيا- الكتب السّماويّة:

هي كلام الله تعالى الّذي أوحاه إلى رُسله عليهم السّلام.

أشْهر الكتُب السّماويّة:

1ـ **الصُّحُف**: أنزلها الله تعالى على سيّدنا إبراهيم عليه السّلام؛ قال تعالى: ﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ (الأعلى/ 19) وهي مُشتمِلة على مواعظ وإرشادات لِمَكارِمِ الأخلاق.



2ـ **الزَّبور**: أنزله الله على سيّدنا داوود عليه السّلام؛ قال تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ (النّساء/ 163)

3ـ **التَّوْرَاة**: أنزلها الله تعالى على سيّدنا موسى عليه السّلام؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ (المائدة/ 44).



4 ـ **الإنْجِيل**: أنزله الله تعالى على سيّدنا عيسى بن مريم عليه السّلام؛ قال تعالى: ﴿ وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ (الحديد/ 27).

5 ـ **القرآن**: أنزله الله تعالى على سيّدنا محمد ﷺ؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴾. (الإنسان/ 23)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3. أصدق

- أنّ الله تعالى أنزل كُتبًا على رسله، وأمرهم أن يبلّغوها للنّاس؛ ومن هذه الكتب: الصُّحف، الزّبور، التّوراة، الإنجيل والقرآن الكريم.
- أنّ الكتبَ السّماويّة كلّها تشترك في الدّعوة إلى توحيد الله، وعبادته وحده.
- أنّ الكتب السّماويّة السّابقة أصابَها التّحريف والتّبديل، لقوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ﴾ (المائدة/ 41)، إلّا القرآن الكريم بقي محفوظا، لأنّه المعجزة الخالدة؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (الحِجْر/ 9)
- أنّ الكتب السّماويّة قَبْلَ تَحْرِيفِها هي دليل على وحدة الرّسالات السّماوية، وهي كذلك دليلٌ على أنّ القرآن الكريم جامعٌ لكلّ هذه الكتب في أصلها، والمهَيْمِنُ عليها؛ قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾. (المائدة/ 48)

4. ألتزم



إيماني بالكتُب السّماويّة يَجْعَلُني:

- أدركُ عظمةَ الله، وحِكْمته البالغة في إنزال كتُبٍ لهداية الإنسان.
- أشكر الله تعالى على نعمة القرآن الكريم، وأعمل بِما جاء فيه من أوامرَ ونواهٍ.
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وفهْمِ معانيه، لأنّه هدايةُ الله لنا.

5. أقوم تعلماتي

1. ضعْ جَدْولًا تُصنّف فيه أسماء الكتب السّماويّة التّي تعرّفتَ عليها، وما يقابلها من أسماء الرّسل عليهم الصّلاة والسّلام الّذين أُنزِلت عليهم، مُرتّبةً ترتيبا تصاعُديًا من حيث زَمَنِ النّزول؟
2. على ماذا يدلّ وُجوبُ الإيمانِ بالكتب السّماويّة كلِّها؟
3. بعد الّذي عرفتَه عن الكتب السّماوية السّابقة، استخرج علاقة القرآن بها؟
4. ما هي واجباتك نحو القرآن الكريم؟

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أتعرَّفُ على الصَّوْم في الإسْلام

قبل حلول شهر رمضان، حضرتَ في مسجد حيّك درسًا عن الصّوْم، وعندما رجعت إلى البيت سألتكَ أمّك:

- ما هي حقيقة الصّوْم؟ وما هي آدابه وفضائله؟



1. التّعريف

- **الصّوم لغةً:** هو الكَفُّ والامتناع عن الشّيء مطلقا، تقول: صُمْتُ عن الكلام؛ إذا امتنعتَ عنه.



- **الصّوم شرعاً:** هو الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشّمس، بِنِيَّةِ التّقرُّب إلى الله تعالى.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. مشروعيته

• **حكمه:** صَوْمُ شهر رمضان أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو فرض على كلّ مسلم بالغ عاقل قادر.

• **دليل مشروعيّته:**

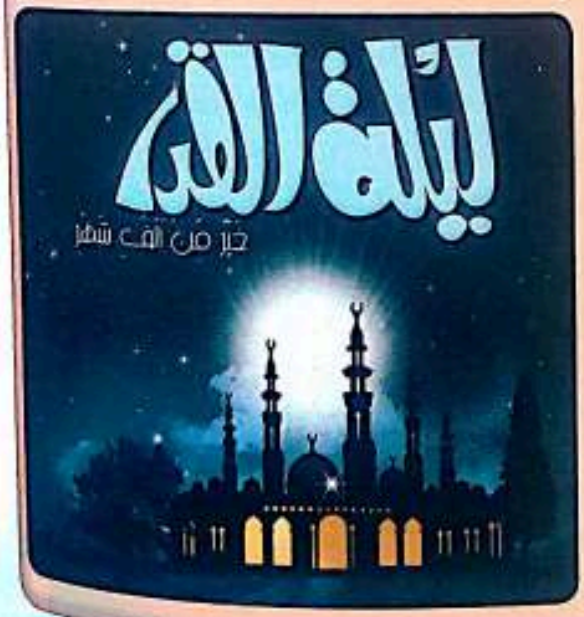
أ. من القرآن: قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة/ 183)

ب. من السنّة: عن عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وحَجِّ البيتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»
(رواه البخاريّ ومسلم)

4. فضائل رمضان

لشهر رمضان فضائل كثيرة، منها:

1- نزول القرآن الكريم فيه: قال الله تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ ﴾ (البقرة/ 185)



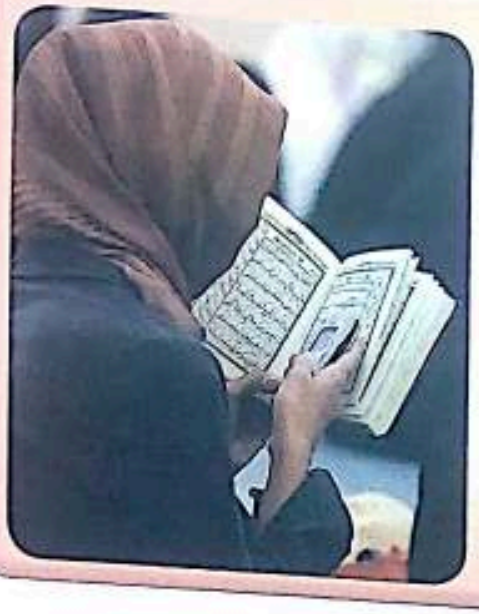
2- فيه ليلة خيرٌ من ألفِ شهر: هي ليلة القدر؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ۝٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾ (سورة القدر)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



3- قيام ليالِيه بصلاة التّراويح:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ اِحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (متّفق عليه)



4- قراءة القرآن ومدارسته: عن ابن عبّاس رضي الله عنهما، قال: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ».

(رواه البخاريّ ومسلم)

4- أقوّم تعلّماتي

1- يقول الله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ (البقرة/ 185)

- يسمّى شهر رمضان شهر القرآن. لماذا؟
- لشهر رمضان فضائل عديدة. اذكر بعضها.
- ارتبطَ شهر رمضان برُكن من أركان الإسلام. ما هو؟ وما حكمه؟

2- اكتب فقرة تصف فيها أوّل يوم صمته، وكيف قدّمَتْ لك أسرتُك تشجيعاً وتشريفاً لأجل هذا الإنجاز الكبير.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المُسَارَعَةُ فِي الخَيْرَات

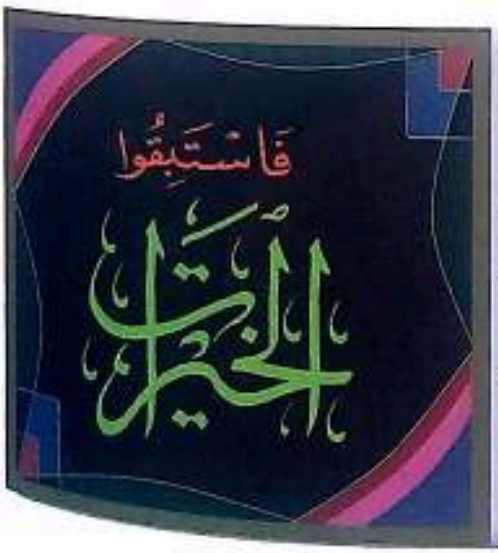
كُنّا كلّما سمعنا صوتها الدّافئ، ورأينا ابتسامتها المُشرقة، شعرنا بسعادة غامرة، كنّا نرتقب زيارتها بشوْق كبير، كان مجرَّدُ ذِكْر اسْمِها على الشِّفَاهِ يملأ قلوبَنا سرورا لا يوصَف.

جَيْبُها المكْتنز بالحلوى، وقلبُها الممتلئ بالإيمان والحنان، يدفعانها دَوْما إلى المسارعة في بذلِ الخيرات، وكانت رؤيتها تذكّرنا بقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (الأنبياء/ 90)

في العام المنصرم فقط، باعت «خالتي خيرة» الصوّامة القوّامة آخرَ محلٍّ ورثته عن زوجها، حتّى تستمرّ في إعالة المساكين والتّكفّل باليتامى ومداواة المرضى، وبناء مسجد بحيّنا.

- فما هو الوصف الذي يمكن أن نُطلقه على هذه المرأة الطيّبة؟ وهل اقتصر عملها على جانب العبادات فقط؟ أم المعاملات فقط؟ ماذا تستنتج إذن؟

1. التّعريف



المسارعة في الخيرات:

هي المبادرة إلى الطّاعات من الأعمال أو الأقوال أو الأخلاق الحميدة، والسّبق إليها، والاستعجال في أدائها، وعدم التّأخير فيها. وهي سُلوك نراه في كلّ مسلمٍ يُحبُّ الخير.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. من صور المسارعة في الخيرات



1- في الأقوال:

-أذكر اللهَ عزّ وجلّ ذكرا كثيرا، وأداوم على قراءة القرآن الكريم، والأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ.

-أحرص على الكلام الطيّب؛ كتنبيه الغافل، وإرشاد الضّال، وشكر الـمُحسن والثّناء عليه.

2- في الأفعال:

-أسارع إلى القيام بالعبادات، وعدم تأجيلها أو التّثاقل عنها، كالصّلاة والصّوم وسائر الطّاعات.



-أبادر إلى النّوافل فآتي منها ما استطعت.

-أبادر بالأعمال الخيريّة الّتي ترفع الغُبْن عن المحتاجين والأرامل واليتامى، وحتّى عن الحيوانات.

- أساهم في الأعمال التطوعيّة؛ الّتي تدخل في إطار المصلحة العامّة، كحملات النّظافة، التّشجير، وتزيين مدرستي وحيّي.

3 - في الأخلاق الفاضلة:



أتّصف بأخلاق الإسلام الفاضلة؛ كالصّدق، الأمانة، العفو، والحياء، وأتحلّى بها وسط أسرتي وإخواني؛ كما أُحسن إلى غَيْري، فأسعى لزيارةِ المريضِ، والإحسانِ إلى جيراني، وأعطفُ على الفقراء والمساكين، وأُسارِعُ إلى ذلك وأُبادِرُ قَبْلَ أنْ تَفوتَني فُرص الخَير.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3. من ثمرات المسارعة في الخيرات



1- أنال رضا الله تعالى، حتّى أفوز بالجنّة والنّعيم، قال تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿113﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿114﴾ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿115﴾﴾ (آل عمران)

2- يحفظني الله تعالى من الأحزان والمصائب؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ...» (رواه مسلم)



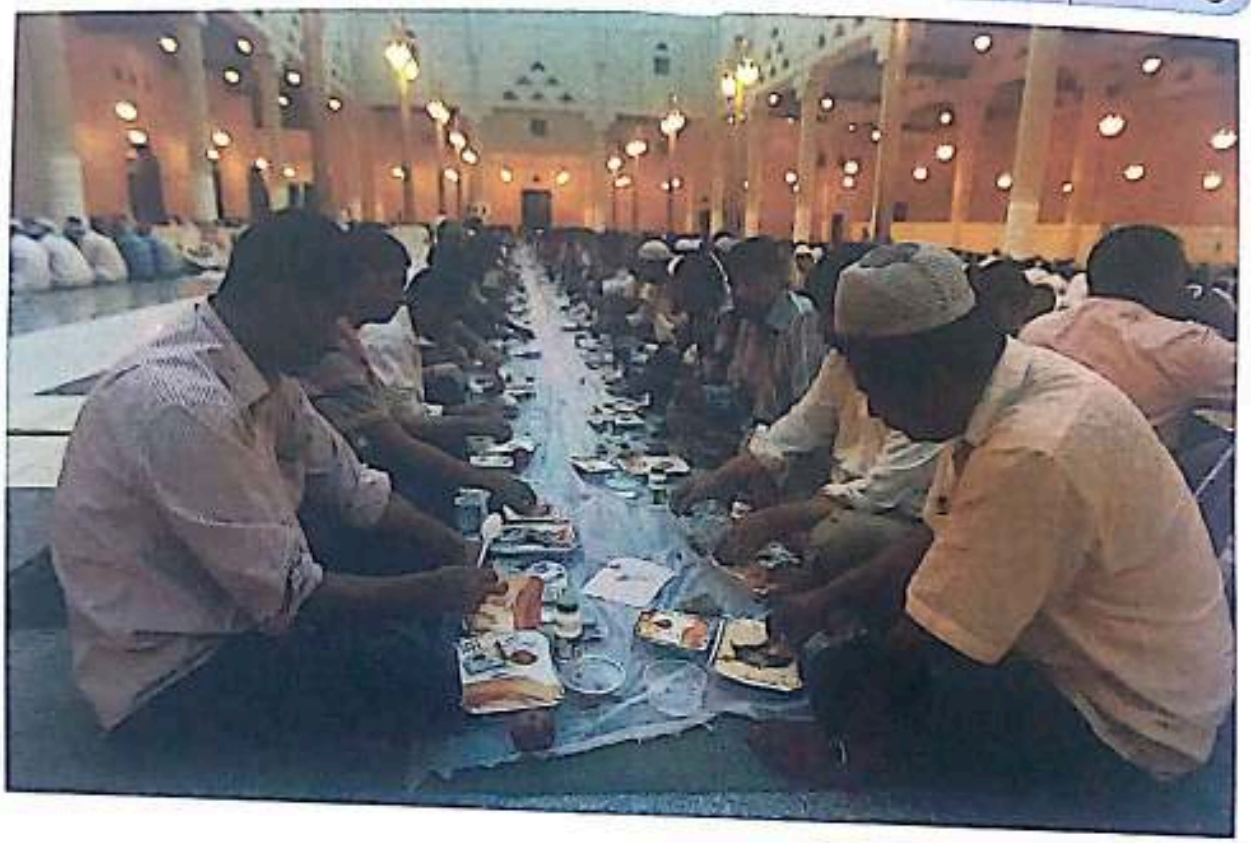


3- ترتفع مكانتي في الدّنيا، وأصير قدوةً للنّاس.

4- أتّصف بعلوّ الهمّة؛ فلا أهتم أو ألتفت إلى القضايا التّافهة، لأنّني دَوْماً منشغلٌ بفعل الخيرات.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

5- يصير المجتمع متراحما متكافلا متّحدا، بمسارعة جلّ أفراده في الخيرات، ومسابقتهم للطّاعات.



5. أقوّم تعلّماتي

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (58) وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (59) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60) أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (61) ﴾ (المؤمنون)

1- اسْتَخْلص من الآيات السّابقة صفات المسارعين في الخيرات وفضلهم.

2- أَنْشَأْتَ مع أصدقائك مجموعة صداقة سمَّيتموها: «مجموعة المسارعين في الخيرات».

- ما هي الشّروط والمواصفات المطلوبة للانضمام إلى هذه المجموعة؟

- ما هي الأعمال الّتي تستهدفون القيام بها؟

3- اكتب فقرة تصف فيها شعورك وشعور أصدقائك، من أعضاء المجموعة بعد فراغكم من إتمام أحد المشاريع المسطّرة في إطار مجموعة الصّداقة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الصّبر والشّكر والإحسان

يتقلّب الإنسان في هذه الحياة بين السّرّاء والضّرّاء، لأنّ دوام الحال من المحال.



- ماذا يفعل المسلم إن أصابته ضرّاء؟ وماذا نسمّي ذلك؟
- و كيف يتصرّف إن أصابته سرّاء؟ وماذا نسمّي ذلك؟
- وكيف تكون معاملته مع الله تعالى، ومع النّاس في جميع أحواله؟

أوّلا: الصّبر

1. **تعريف الصّبر:** هو تحمّل المصاعب والابتلاءات، ومنع النّفس من الوقوع في المعاصي والشّهوات، ودفعها إلى القيام بالطّاعات والعبادات.



2. الصّبر في القرآن الكريم:

أمر الله نبيّه ﷺ بالصّبر، فقال: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (الاحقاف/ 35)

وأمر به لقمانُ ابنَه: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ (لقمان/ 17)

وأمر به الله عبادَه؛ فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة/ 153)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3. أنواع الصّبر

1- أن تصبر على الطّاعة: كالحفاظ على الصّلاة وسائر العبادات.

2- أن تصبر على المعصية: بأن تمنع نفسك عن المعاصي والمنهيّات.

3- أن تصبر على البَلَاء: بحمد الله وشكره في كلّ الأحوال، في حال الصّحّة أو المرض، الغنى أو الفقر، القوّة أو الضّعف.

4. ثمرات الصّبر وفوائده:

1- التزام الصّبر يُكسِبُني صفة التّأنّي ويُبْعدني عن الاستعجال.



2- النّجاح لا يتحقّق إلّا باتّخاذ أسبابه والصّبر على المتاعب.

3- بالصّبر أكتسب راحة البال، والابتعاد عن الجزع وكثرة الشّكوى، لأنّني أرضى بقضاء الله وقدره.

4- بالصّبر أنال محبّة الله عزّ وجلّ وأكون من الفائزين بالجنّة، لقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (المؤمنون/ 111)

ثانيا: الشّكر

1. معنى الشّكر:

هو الاعتراف والإقرار بالإحسان والنّعمة، سواء كانا من الله تعالى أو من العباد.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



2. أنواع الشّكر:

1 - الشّكر بالقلب:

أن أحبّ المحسن وأحفظ جميله، كحبّ الله ورسوله وعباده المحسنين.

2- الشّكر باللّسان:

أن أمدح صاحب الفضل وأعترف بجميله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ» (رواه أبو داود والتّرمذي)

3- الشّكر بسائر الحواس:

أن أسعى لمكافأة المنعم، بشكل عَمَليّ قدْر الاستطاعة، لقوله ﷺ: «... مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوا أَنَّكُم قَدْ كَافَأْتُمُوهُ» (رواه أبو داود وأحمد)

3. من مظاهر الشّكر:



1- أن يكون لساني رَطبا بشّكر الله وحمده: فقد رزقني الله تعالى نِعَماً لا تُعدّ ولا تحصى، ولقد أوصانا النّبيُّ ﷺ بالمُداومة على ذكر الله، حَمْدًا وشُكْرًا له على نعمه، فقال: «لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ». (رواه التّرمذي وابن ماجه)

2- أن أسارع في الخيرات: بإعانة ذي الحاجة والضّعيف.

3- أن أستعمل نعم الله عزّ وجلّ فيما يرضيه ولا يُغضبه: إذ لا يعقل أن يرزقني الله نعما، ثم أستعملها في معصيته.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4. من ثمرات الشُّكر:

1- أنجو من عقاب الله:

لقوله تعالى: ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ (النّساء/ 147)



2- أنال الجزاء الجميل:

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (آل عمران/ 145)

3- تزداد نعم الله عزّ وجلّ:

لقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم/ 7)

ثالثا: الإحسان

1. **الإحسان:** هو الإتقان في العبادة وبذل المستطاع من الخيرات لسائر المخلوقات، بالأقوال والأفعال والأحوال.

2. من صور الإحسان:

1. **الإحسان إلى الحيوان:** أخبر النّبيّ ﷺ أن امرأة دخلت النّار عقابا لها لسوء معاملتها هرّة، بحيث حبستها ولم تطعمها حتّى ماتت؛ كما أخبر عن رجل دخل الجنّة بسبب إحسانه لكلب وجده يلهث من شدّة العطش فسقاه.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. **الإحسان في الحِوَار:** بالتزام آداب الحوار حتّى مع مَن يخالفني الرّأي قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ ﴾ (فصّلت)



3. **الإحسان للمسافر المنقطع عن أهله:** بإرشاده، وحُسن ضيافته، ومساعدته على قضاء حاجاته.

4. **الإحسان إلى المساكين:** باحترامهم، وإعانتهم.

5. **الإحسان إلى اليتامى:** بالعطف عليهم والمحافظة على حقوقهم.

6. **الإحسان إلى الأقارب والجيران:** بصلتهم وعدم الإساءة إليهم.

7. **الإحسان إلى الوالدين:** ببرّهما، وحُسن معاملتهما.



8. **الإحسان في العبادة:** بأن نُخلص العبادة لله تعالى مع تمام الإتقان لها، كما جاء في حديث جبريل لمّا سأله النّبيّ ﷺ عن الإحسان فقال: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». (متّفق عليه)

3. **من ثمرات الإحسان:**

1- أكون قريبا من الله عزّ وجلّ؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأعراف/ 56)



2- أفوز بمحبّة الله؛ لقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل عمران/ 134)

3- أنال الأجر، لقوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾. (هود/ 115)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4- أحظى بإحسان الله لي، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ (الرحمن/ 60)

5- يوفقني الله تعالى إلى تحصيل درجة عاليةٍ من العلم، قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (يوسف/ 22)

أقوّم تعلّماتي

1 - قَصّ عليك جدُّك قصّة نبيّ الله أيّوب عليه السّلام، الّذي يُضْرَبُ به المَثَل في الصّبر.

- ماذا يمثّل المرض بالنّسبة للإنسان؟
- و ماذا كان موقف نبيّ الله أيّوب عليه السّلام لمَّا اشتدّ عليه المرض؟
- في أيّ نوع من أنواع الصّبر تُدْرِجُ صبر نبيّ الله أيّوب عليه السّلام؟

2 - اكْتُب فقرة تُبيّن فيها لسائلٍ سألك فوائدَ الصّبر وأنواعه.

3 - يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾ (ابراهيم/ 7)

- ما المراد بالشّكر في الآية؟ وكيف تحقّقه؟
- ماذا يقابل الشّكر في الآية؟ وكيف تتجنّبه؟
- انطلاقا من الآية، ما هي ثمرات الشّكر؟
- اذْكُر بعض صور الشّكر التي يمكن التّحلّي بها في محيطك المدرسيّ.

4 - إذا قمت بعمل خيريّ، هل تنتظر أن يشكرك النّاس؟علّل إجابتك.

5 - ضع في كلّ خانة صورالإحسان المناسبة:

الإحسان في العبادة	الإحسان للوالدين	الإحسان للبيئة	الإحسان للحيوان	الإحسان للجار

6 - اذكُر موقفا من أخلاق النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الإحسان.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مَعْرَكَة بَدْر

بعد هجرة المسلمين إلى المدينة المنوّرة، وجدوا أنفسهم في وضع اجتماعيّ صعب، ـ
مُصادَرة قريش لأموالهم وممتلكاتهم، كما حدث للصّحابيّ الجليل صهيب الرّومي، الّ
اضطرّ للتنازل عن جميع أمواله مقابل السّماح له باللّحاق بالمدينة المنوّرة.

وفي السنة الثّانية للهجرة، بلغ النّبيّ ﷺ أنّ قافلةً لقريش قادمة من الشّام، فق
الخروج لاعتراضها واسترداد بعض الأموال الّتي صادروها ظلما وعدوانا، وهكذا حدثت معركة بدر الكبرى.


معركة بدر

فما هي أحداث هذه المعركة؟ وماذا كانت نتيجتها؟

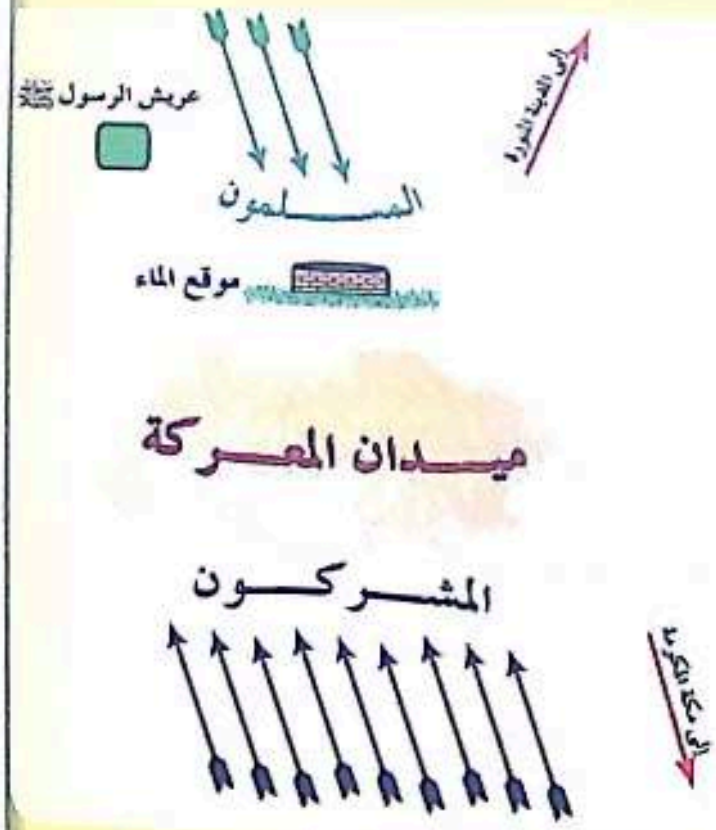
وما هي الدّروس والعبر الّتي تُستخلص منها؟

1. أقرأ الأحداث

تاريخ المعركة ومكانها	سببُها	عددُ المشركين وعُدَتُهم	عددُ المسلمين وعُدَتُهم	النّتيجة
الجمعة 17 رمضان سنة 2 هـ • بدر	ـ استرداد بعض الأموال الّتي صادرتها قريش ظلما وعدوانا. ـ فلمّا سَمِعت بذلك قريش توجّهت بجيشها نحو المدينة. ـ فاستشار النّبيُّ ﷺ أصحابَه وقرّر الوصول إلى بدر لإدراك القافلة أو ملاقاة الجيش.	تسعمائة وخمسون (950) فارسا مائة (100) فرَس، وجِمال كثيرة. وستمائة (600) دِرْع.	ثلاث مائة وتسعة عشر (319) رَجُلًا	ـ نصر عظيم للمسلمين، وخسا كبيرة لقريش. ـ استشهاد أربعة عشر (14) مسلما ـ وفاة سبعين (70) مشركا ـ أَسْرُ سبعين (70) مقاتلا من المشركين • سمّي هذا اليو **بيوم الفرقان.**

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

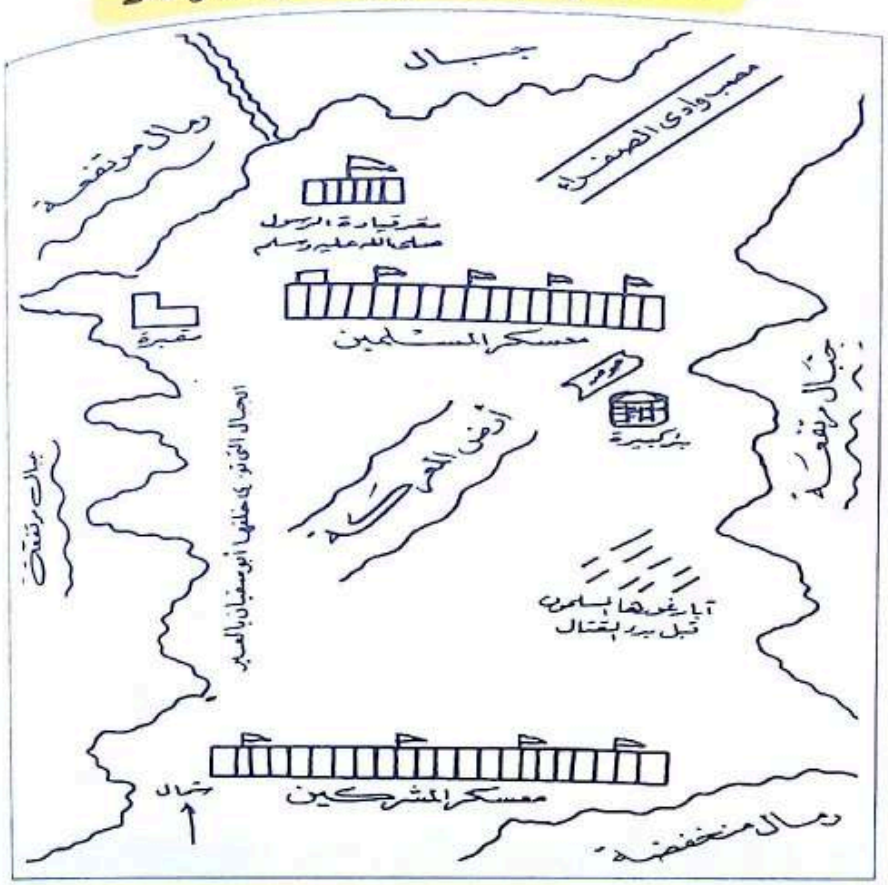
2. أحلّل الأحداث



- اتّخذ الرّسول ﷺ أسباب النّصر، وطلب العون من الله، وقد تجلّى ذلك في مشاورته لأصحابه قبل خروجه لبدر وفي شأن الأسرى.
- في هذه المعركة العظيمة نصرَ اللهُ المؤمنين، وأيّدهم بجنود مِن عنده، منها: الملائكة، إنزالُ الطّمأنينة والسّكينة في قلوب المؤمنين، تغشِيَتُهم بالنّعاس لتجديد الطّاقة وذهاب الخوف؛ قَذْفُ الرُّعْبِ في قلوب الأعداء، ونزول المطر لإعاقة الكافرين وتطهير المؤمنين.
- **مِن أخلاقِ الرّسولِ ﷺ مع أصحابِه:** كان الرّسول ﷺ وهو قائد الجيش - يتناوب في الرُّكوب مع عليِّ بنِ أبي طالب رضي الله عنه وأبي لُبابة رضي الله عنه. وأثناء السّفر جاء دور رسول الله ﷺ للمشي، فقال الصّحابيان رضي الله عنهما للرّسول ﷺ: نحن نَمشي عنك، فأجاب النّبيّ ﷺ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا». (رواه الإمام أحمد)
- **من أخلاق الرّسول ﷺ مع أعدائه:** أنّه أمر أصحابه يوم بدر أنْ يُكرموا الأسرى، فكانوا يُقاسِمونَهم طعامَهم، بل يُؤْثِرُونهم بأفضل ممّا عندهم.
- الفقراءُ من الأسْرى الّذين لم يَستطيعوا فداءَ أنفسِهم بالمال، قَبِلَ مِنهم أنْ يُعلِّمَ كُلُّ واحدٍ منهم عشرةً من أبناء المسلمين القراءةَ والكتابة مقابل إطلاق سراحهم.
- وكانت تلك المعاملةُ الإنسانيّةُ الرّحيمةُ سببًا في إسلام كثيرٍ من المشركين.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مخطّط معركة بدر الكبرى 17 رمضان 2هـ



عن موقع: عمادة البحث العلمي – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة
http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3_12.htm



مسجد العريش

مكان العريش الذي كان مقرّ قيادة الرسول ﷺ في معركة بدر، ومنه كان يتابع سير المعركة؛ وهو معروف إلى الآن، حيث بني فيه هذا المسجد. محافظة بدر – منطقة المدينة المنورة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أتذكّر

قال الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(آل عمران / 123)

أقتدي وأمارس

- قلّة العدد والعدّة ليست سببا مباشرا في الهزيمة أو النّصر، وإنّما عدالة القضيّة وإيمان المرء بقدرته على تحقيق النّصر، والتزامه بالحقّ وطلب العون من الله هي طريق النّصر.

- لم يُغفل النّبيّ ﷺ اتّخاذ الأسباب بالرّغم من أنّه يعلم أنّ الله تعالى لا يتخلّى عن رسوله، وإنّما علّمَنا أنّ اتخاذ أسباب النّجاح يجلب عونَ الله تعالى ونصرَه.

- أتعلّمُ مِن أخلاقِ الرّسولِ ﷺ وأخلاقِ أصحابِه: التّوكّلَ على الله، الإكثار من الدّعاء، مشاورة أهل التّجربة والاختصاص، الشّجاعة، حُسنَ التّخطيط والتّنظيم، بَذْل الجُهد، الرّحمة والرّفق في معاملة النّاس، وتشجيع النّاس على القراءة والكتابة.

أقوّم تعلّماتي

1. ما هو سبب معركة بدر الكبرى؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعُدَّتِهم وبين عدد المشركين وعُدّتِهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة بدر بالنّسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنّسبة لقريش؟
4. رسولُك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة حتّى في الحرب. اذكُرْ أمثلة عن أخلاقه ﷺ مع أعدائه، وأمثلة عن أخلاقه مع أصحابه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مَعْرَكَةُ أُحُد

لم يَتقبّل كُبراء قريش وقادتُها الهزيمة الـمُذِلَّةَ الّتي تلقَّوْها في معركة بدر، وتناذروا بالثّأر لقتلاهم، وردًّ الاعتبار لكِبْرِيائهم أمام سائر القبائل العربية، فكانت معركة أحد بعد سنة من معركة بدر.


الأرض التي وقعت فيها معركة أحد

- فما هي ظروف هذه المعركة؟ وما هي أهمّ أحداثها؟ وكيف كانت نتائجها؟

- و هل من عِبَرٍ نستخلصها منها تُفيدُنا في حياتنا؟

1. أقرأ الأحداث:

تاريخ المعركة ومكانها	سببُها	عددُ المشركين وعُدَتُهم	عددُ المسلمين وعُدَتُهم	نتيجة المعركة
-السّبت 07 شوال سنة 3هـ. - جبل أُحُد بالمدينة	-الدّفاع عن المدينة، وصَدّ قريش الّتي جاءت للقضاء على المسلمين، والثّأر ليوم بدر بعد أن اهتزّت صورَتُها.	3000 رجل منهم 200 فارس	700 رجل منهم 50 فارسا	- استشهاد 70 من المسلمين. - مصيبة أُحُد كانت بسبب مخالفة الرُّماة لأوامر الرّسول ﷺ. - 37 قتيلا من المشركين. - فشل قريش في القضاء على المسلمين.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. أحلّل الأحداث

• **من أخلاق الرّسول ﷺ مع أصحابه :** التّشاوُر والاستماع إلى آراء الآخرين؛ إذ استشار ﷺ أصحابه في الخروج لملاقاة المشركين خارج المدينة، ونزل عند رأي الأغلبية.

• **المرحلة الأولى للمعركة :** كان النّصر فيها للمسلمين، لأنّهم أطاعوا النّبيّ ﷺ وطبّقوا أوامره.

• **المرحلة الثّانية للمعركة :** انقلَب فيها النّصر إلى هزيمة، بسبب تراجع الرُّماة عن تطبيق أوامر النّبيّ ﷺ، فتركوا مواقعهم و نزلوا لمشاركة بقيّة الجيش فرحةَ النّصر وجمع الغنَائم.

• **حماية رسول الله ﷺ :** سعى المشركون للوصول إلى رسول الله ﷺ، فاستبسَل الصّحابة في ردّهم والدّفاع عن رسول الله ﷺ، فكانت هذه المقاومة الشّديدة سببًا في رَدع المشركين.



التفاف خالد بن الوليد رضي الله عنه حول جبل الرُّماة في معركة أحد

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4. أقتدي وأمارس

• معركة أُحُد معركةٌ عظيمة، اجتمعَ فيها النّصرُ والهزيمةُ، ومع ما فيها من آلام وشهداءَ وجرحى، إلّا أنّها كانتْ درْسًا عَمَليًّا للصّحابة وللمسلمين على مرّ العصور، يتعلّمون منها أسبابَ النّصرِ وأسباب الهزيمة.

• مَن أطاع اللهَ ورسولَه أفلَحَ في الدّنيا والآخرة، ومَن عصى اللهَ ورسولَه فقدْ عرّضَ نفسَه للهلاك والخسران.



قبر عمّ الرّسول ﷺ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه الذي استشهد في غزوة أحد

• رسولُ الله ﷺ قُدْوَتي في حُسنِ المُعاشرةِ للأصحابِ ومكارمِ الأخلاق الّتي منها: التّشاورُ وعدمُ الانفراد بالرّأي، التّواضع مع المسلمين والعِزّة مع الأعداء المحارِبين.

• لم يَكن الرّسول ﷺ يُريدُ لقومه إلّا الهدايةَ والخيْرَ، ورغم ذلك عادوه، وآذوه كثيرًا: فعن أنس رضي الله عنه أنّ رسولَ الله ﷺ كُسِرَتْ رُباعِيَتُه يوم أُحُد، وشُجَّ في رأسِه، فجعلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عن وجهه، ويقولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نبيَّهم، وكَسَرُوا رُبَاعِيَتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُم إِلَى اللهِ؟» (رواه مسلم)

• مهما كانت المصائب والتّحدّيات، فإنّ الإنسانَ المؤمن لا يَعرِفُ الفشل، ولا يَستسلمُ لليأس، بل يُجدّدُ المحاوَلة، ويَثِقُ في نصرِ الله وتأييده.

5. أقوّم تعلّماتي

1. ما هو سبب معركة أُحُد؟
2. قارن بين عدد المسلمين وعُدّتهم وبين عدد المشركين وعُدّتهم. وماذا تستنتج؟
3. ما نتيجة معركة أحد بالنّسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنّسبة لقريش؟
4. رسولك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة حتّى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة من أخلاقه مع أصحابه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أُدمج تَعلُّماتي
-الملفّ الأوّل-

1. ما قصّة رسول الله ﷺ مع الرّجل الأعمى؟ وما العبرة منها؟

2. من خلال قصّة رسول الله ﷺ مع الصّحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه، استخرج بعض آداب الحوار والحديث.

3. ما هي حقوق المسلم على أخيه المسلم؟

4. ابحثْ في سورة الحجرات عن آيات تشبه مواضيعها حديث "حقوق المسلم".

5. صِلْ كُلَّ كتاب من الكتب السّماوية بمَن أُنزل عليه، ثم دَعِّمْ إجابتَك بدليل من القرآن الكريم:

الكتب السّماوية	الأنبياء والرّسل	الدّليل من القرآن
• القرآن الكريم	• محمّد ﷺ	قال الله تعالى:.....
• الصّحف	• عيسى عليه السلام	
• الزّبور	• إبراهيم عليه السلام	
• التّوراة	• داوود عليه السلام	
• الإنجيل	• موسى عليه السلام	

6. ما حقيقة الصّوم؟ وما هي فضائل شهر الصّيام؟

7. كيف يُسارع المسلم في الخيرات، ثم يحافظ على ما كسبه من الأجر والثّواب؟

10. كيف كانت أخلاق النّبي ﷺ مع أصحابه، ومع أعدائه، في الحروب والغزوات؟

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الملفّ الثّاني

1- سُورَة النَّازِعَاتِ

2- الإيمان بالرُّسل

3- فوائد الصّوم وأسراره

4- الجِدُّ والاجتهادُ ونَبْذُ الكسل

5- غزوة الخندق

6- صُلح الحُديبيّة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

كان زميلُك مجتهدًا في دراسته مُثابرًا عليها، ترى دوما في وجهه علامات الحيوية والنّشاط، ولكنّك فوجئتَ أنّه بمجرّد أنْ دخل شهر رمضان بدأ يتكاسل؛ ينام نهارا ويتأخر في السّهر ليلا، وبدتْ عليه ملامحُ الخمول. فقلتَ له: مَالي أراكَ يا زميلي قد تغيّرَ حالُك منذ حلول شهر الصيّام!؟ فقال لك: إنّه الصّيام، فهو يدفعُني إلى الكسل والخُمول. فقلتَ له: إنّك مُخطئ؛ بل شهر الصّيام هو شهر الجِدّ والاجتهاد، وقد كان رسول الله ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم أكثر نشاطا في هذا الشّهر المبارك. بل إنّ الله بعث الأنبياء والرّسل ليحثّوا أتباعهم على العمل والجدّ حتّى وإنْ قامت القيامة. ألم تسمع إلى حديث رسول الله الذي يقول فيه ﷺ: "إذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا". (رواه أحمد) فقال لك زميلك: لم أفهم شيئا مما تقول، وسأسأل أستاذ التربية الإسلامية عن كُلّ ما ذكرته لي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

سُورَة النَّازِعَاتِ

سمّيت هذه السّورة بهذا الاسم لأنّها تبتدئ بقَسَم الله تعالى بالنّازعات، وهم الملائكة المكلّفون بقبض أرواح الكافرين.

تناولت هذه السّورة بعض قضايا العقيدة الإسلاميّة، وبيّنت أحوال يوم القيامة وأهوالها، ومصيرَ المتّقين وجزاءهم، ومصيرَ الكافرين وعقابهم، كما تطرّقت إلى قصّة موسى عليه السّلام مع فرعون.

1. أتلو وأحفظ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿1﴾ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿2﴾ وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿3﴾
فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿4﴾ فَالْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿5﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿6﴾ تَتْبَعُهَا
الرَّادِفَةُ ﴿7﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿8﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿9﴾ يَقُولُونَ
أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿10﴾ إِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿11﴾ قَالُوا تِلْكَ
إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿12﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿13﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿14﴾
هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿15﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿16﴾ اذْهَبْ
فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿17﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿18﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

(19) فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ (20) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ (22)
فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (23) فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ (24) فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ
(25) إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ (26) ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا (27)
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا (28) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا (29) وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا (31) وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا (32)
مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ (33) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ (35) وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (36) فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37)
وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا (38) فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ (41) يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ
ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا (42) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ (43) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ (44) إِنَّمَآ
أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا (46)



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. أتدرّب على القراءة من المصحف

الرّسم العثمانيّ	الرّسم الإملائيّ
وَالنَّٰزِعَٰتِ	النَّازِعاتِ
أَنَا	أنَّا
اَبْنَكَ	أتاك
نَادَىٰهُ	نَادَاه
فَأَرَىٰهُ	فَأَرَاه

الرّسم العثمانيّ	الرّسم الإملائيّ
ٱلْإِنسَٰنُ	الإنْسَان
ٱلْحَيَوٰةَ	الحَياة
مُرْسَىٰهَا	مُرْسَاها
ذِكْرَىٰهَا	ذِكْرَاها
مُنتَهَىٰهَآ	منتهاها

3. أتعلّم أحكام التجويد

الكلمة	تلاوتها	حكمها
مُوسَىٰٓ	نطق حرف السّين وسطا بين موسا وموسي	الإمالة
لَعِبْرَةً	قلقلة حرف الباء	القلقلة
ٱلسَّمَآءُ	السّماااء	مدّ متّصل

* **الإمَالة**: وهي أن تميل عند النّطق بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء.
* **القَلْقَلَة**: وهي أن ينحبس الصّوت والنّفس عند النّطق بالحرف و هذا يؤدي الى ضغط الحرف، فيسمع له نبرة قويّة، وحروفها خمسة مجموعة في عبارة "قطب جد".
* **المدُّ المُتّصل**: هو أن يقع بعد حرف المدّ همزة متّصلة به في كلمة واحدة، ومقداره ستّ حركات أي ثلاث ثوانٍ.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4. أكتشف معاني مفردات السّورة

النّازِعَات: الملائكة الّتي تُخْرِج أرْوَاح الّذين لا يُؤمنون بالله عِنْد المَوْت.

السّابِحات: المَلائِكة الّذين يَسْبَحُون في أجْوَاء السّماوَات والأرْض.

زَجْرَة: صَيْحَة، ويراد بها نفْخَة الحياة بعد المَوْت.

السّاهِرة: وجه الأرض.

طُوَى: اسْمُ الوادي المبَارك المقدّس، وهو في طُور سِيناء بمصر.

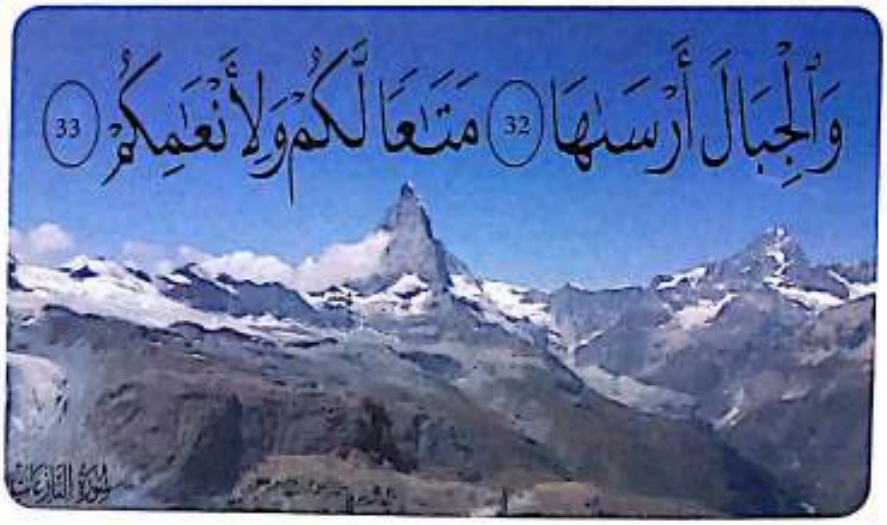
أَغْطَش: أظْلَمَ ليْلَها.

دَحَاها: بسَطَها ومهَّدها لتَصلُح للحَياة.

5. من الإعجاز العلميّ في السّورة

قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿32﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿33﴾﴾

الجبال من المظاهر الطّبيعيّة التي تدّل على عظمة الخالق عزّ وجلّ، وفي الآية حقيقة علميّة لم تكن معروفة من قبل، وهي أنّ الجبال تُثَبِّتُ القشرةَ الأرضيّةَ بسبب شكلها وجذورها العميقة، وفوائدها عديدة، منها: أنّها تساهم في تشكّل الغيوم ودَفْع الرّياح، تُنَقِّي الماء وتصفّيه بفضل طبقاتها المتعدّدة، وتعمل على توازن الغطاء النّباتيّ بفعل ما تختزنه من مياه. فسبحان من قال فيها: ﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

6. أبحث عمّا ترشد إليه السّورة

حدّد الإجابة الصّحيحة بوضع علامة ☑:

1- بماذا أقسم الله عزّ وجلّ في مستهلّ هذه السّورة؟ ولماذا؟

- أقسم بالسّماوات والأرض، لأنّها دليل قدرته. ☐
- بإرسال موسى عليه السّلام إلى فرعون، لأنّ ذلك من دلائل عظمته سبحانه وتعالى. ☐
- بالملائكة الّتي من طبيعتها أنها تطيع الله ولا تعصيه، وأشار سبحانه وتعالى إلى إحدى مهامها وهي قبض الأرواح. كما أشار سبحانه وتعالى إلى حال المنكرين ليوم البعث. ☐

2- ما الحكمة من التّذكير بقصّة موسى مع فرعون؟

- التّذكير بحال المكذّبين يوم القيامة، بعد أن أبان الله لهم البراهين. ☐
- انتصار الحقّ على الباطل. ☐
- الإشارة إلى حال الأمم السّابقة. ☐

3- لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى السّماوات والأرض والجبال وغيرها من المخلوقات؟

- لأنّ الإنسان يراها بالعين المجرّدة. ☐
- لأنّ الإنسان لا يمكنه الاستغناء عنها. ☐
- عظمة هذه المخلوقات وقوّتها دليلان على قدرة الخالق في إعادة الإنسان إلى الحياة بعد موته وبعثه من جديد. ☐

4- من خلال تلاوتك السّورةَ، ماذا يحدث يوم القيامة؟

- ننسى جميع أعمالنا الّتي قمنا بها في الدّنيا أثناء حياتنا. ☐
- نلقى أعمالنا الّتي قمنا بها أمامنا ونجازى عليها. ☐

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

7. أهتدي بالسّورة

- لا أقسم إلّا بالله عزّ وجلّ لأنّني أعظّمه سبحانه وتعالى و أجلّه.
- أفكّر فيما خلق الله عزّ وجلّ من مخلوقات لأزداد يقينا.
- ألتزم آداب الحوار بالحسنى والحجّة مع من يخالفني الرّأي، كما فعل موسى عليه السّلام مع فرعون.
- أعمل الخيرات ما استطعت وأجتنب الشرّ لأنّني سأنال جزاء أفعالي يوم القيامة.

8. أقوّم تعلّماتي

1- ما هي المواضيع التي تناولتها هذه السّورة؟
2- بماذا أمر الله تعالى سيّدنا موسى عليه السّلام في هذه السّورة؟
3- أُذْكُر مهامَّ أخرى كلّف الله تعالى بها الملائكة؟
4- كيف يزداد المسلم يقينا وثباتا على إيمانه؟



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

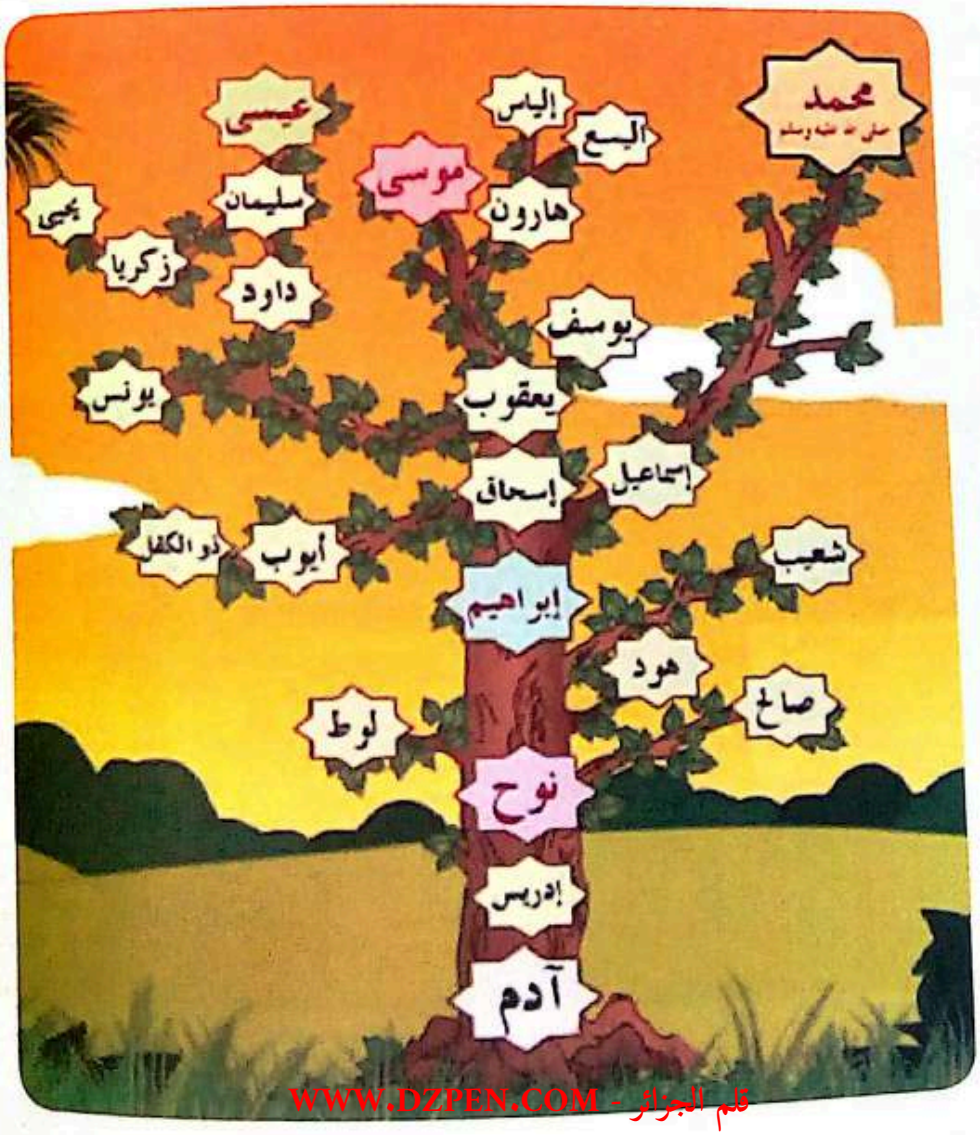
الإيمان بالرّسل -عليهم السّلام-

أردتَ المشاركة في معرض لأنشطة التّلاميذ بمتوسّطتك، واخترت أن تكتب تعبيرا تُعرّف من خلاله بالرّسل والأنبياء عليهم السّلام، فأخذت تبحث مع زملائك وتتساءل: من هو الرّسول ومن هو النّبيُّ؟ وكم عدد الأنبياء والرّسل؟ وهل كلّهم مذكورون في القرآن الكريم؟ وما هي مهامهم؟ وبماذا يتّصفون؟

1- أفكر

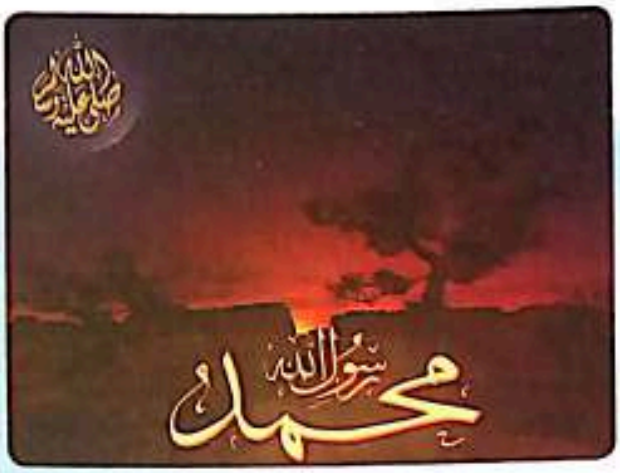
أمر الله النّاسَ بتوحيده وعبادته، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿25﴾﴾ (سورة الأنبياء)

- فكيف اهتدى النّاس إلى التّوحيد؟ وكيف عرفوا العبادة الصّحيحة لله عز وجلّ؟
- وبواسطة من بيّن الله لهم طريق الهدى؟ الملائكة أم البشر؟



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- أتعرّف



1. الرّسول هو بَشَرٌ أوحى الله إليه بواسطة جبريل عليه السّلام برسالة وشريعة جديدة ليبلّغها إلى النّاس.

2- من صفات الرّسل:

• أنّهم بشر تجري عليهم خصائص البشر، فهم يأكلون ويشربون ويتزوّجون ويتعبون ويفرحون وغيرها من الطّبائع البشريّة، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴾ (الفرقان/ 20)

• الأنبياء والرّسل أكمل النّاس خلقا وعملا وفضلا، قال تعالى مخاطبا رسولنا محمّدًا ﷺ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴾ (القلم/ 4)

• الأنبياء والرّسل لا يتّصفون بخصائص الألوهية، إنّما أيّدهم الله عزّ وجلّ بالمعجزات والخوارق التّي تدلّ على صِدق دعواهم، قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ ﴾ (الحديد/ 25)

• الأنبياء والرّسل معصومون فيما يبلّغونه عن الله عز وجلّ، وما ينفذونه ممّا أوحى الله إليهم، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝3 إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝4 ﴾ (سورة النّجم)

3- مهمّة الرّسل:

• إرشاد النّاس إلى معرفة ربّهم، وعبادته عبادة صحيحة، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ (الأنبياء/ 25).

• تربية النّاس وتعليمهم السّلوك العمليّ الصّحيح، وتحبيبهم في الخير وتحذيرهم من الشّر.

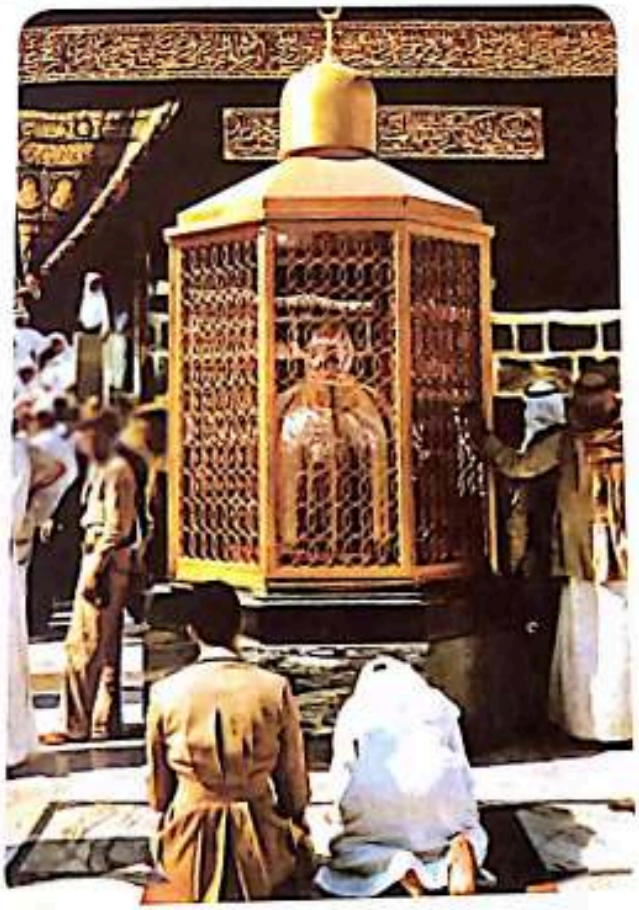
• تعريف النّاس الحقائق الكبرى للكون والحياة والموت والبعث، ممّا لا يهتدي إليه الإنسان بعقله.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4- عدد الأنبياء والرّسل:

• عددهم كثير، ذُكر منهم في القرآن خمسة وعشرون، منهم ثمانية عشر نبيّاً ورسولا، ذُكرت أسماؤهم في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿84﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿85﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿86﴾ ﴾ (سورة الأنعام)

• أُولُو العَزْم من الرُّسل خمسة، سُمّوا بذلك لثباتهم وصَبْرهم على الحقّ، وهم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى ومحمّد عليهم الصّلاة والسّلام؛ قال تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف/ 35)



مقام سيّدنا إبراهيم عليه السّلام



قَالَبٌ لآثار قدَمَي سيّدنا إبراهيم عليه السّلام المتواجدة داخل مقامه

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- أفهم وأمتثل

1. أرسل الله عزّ وجلّ رُسُلًا عَبْر فترات من تاريخ البشريّة، وكَلَّفهم بدعوة النّاس إلى توحيده، وإفراده بالعبوديّة، وترك عبادة غير الله تعالى، وتَبْيين طريق الصّلاح للنّاس أجمعين، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (النّحل/ 36)

لذلك أحمدُ الله تعالى الّذي أرسل إلينا مَن يَهدينا ويرشدنا، وأحْرِصُ على القيام بالعبادات كلّها على أكمل وجه، مع تمام الإخلاص له سبحانه وتعالى.

2. أمرنا الله عزّ وجلّ بالتّصديق بنبوّة جميع الأنبياء والرّسل دون تفريق بينهم، لأنّ الله تعالى اختارهم من بين جميع خلقه للقيام بمهمّة عظيمة هي تبليغ رسالته للنّاس.

لذلك أحترم جميع الأنبياء والرّسل وأعظّمهم بما يليق ومَكانتَهم السّامية عند الله عزّ وجلّ، وأبذل جهدي في دراسة سِيرَتهم وكل ما يتعلّق بهم من خلال قَصَصِ القرآن الكريم والأحاديث النّبوية الشّريفة.

3. بيّن لنا القرآن الكريم أنّ سيّدنا محمّدا ﷺ هو خاتِم الأنبياء والمرسلين، وأنّ رسالته خاتمةُ الرّسالات جميعا، وهي موجّهة للبشرية كلّها.

لذلك أجتهدُ في تبليغ الإسلام إلى الإنسانية كلّها، من خلال تصرّفاتي وأخلاقي، وبالصّورة التّي أنزل بها.

4. كما أَزْدادُ حبّا للرّسول ﷺ وأقتدي به، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران/ 31)

4. أقوّم تعلّماتي

1- مَن هُم أُولُو العَزم من الرّسل؟

2- يقول الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (النّحل/ 36)

- ما هي مهام الرّسل التي كلّفهم الله تعالى بها؟

- رسل الله قدوة لجميع النّاس، بيّن أهمّ صفاتهم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فوائد الصّوم وأسراره



فتحتَ بريدك الإلكترونيّ، فوجدت به ملفًّا تحت عنوان «الصّوم والصّحّة»، مُرسَلًا إليكَ من أحد المواقع المتخصّصة في الدّراسات العلميّة، الّذي انخرطت ضمن أعضائه، فَسارعتَ إلى فتح الملفّ وقرأته لعلّك تجد أجوبة على تساؤلاتك، والتي منها: ما علاقة الصّوم بالصّحّة؟ وما هي بقيّة أسراره وفوائده؟

1 ـ فوائد الصّوم النّفسيّة :

للصّوم فوائد تربوية؛ منها:

- أهذّب أخلاقي وأسْمُو بها إلى درجات الكمال البشريّ، لأنّني حين أصوم لا أمتنع عن الطّعام والشّراب فقط، بل عن كلّ قول أو فعل قبيح.
- بالصّوم أتدرّب على ضبط نفسي عمّا تشتهيه من المباحات، حتّى تَأْلَفَ الابتعاد عن المحرّمات، وتُقْبِلَ على التّخلّص من العادات السّيّئة.
- أَصْبِر عل مشقّة الجوع والعطش، لكي أتعلّم الصّبر على صعوبات الحياة.
- أستشعرُ في الصّوم لذّة الطّاعة، والفوز بمرضاة الله؛ ما يكسبني سعادة وراحة نفسيّة لا مثيل لها.

2 - فوائد الصّوم الاجتماعية :

- يعزّز الصّوم مظاهر الوحدة والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد، والأمّة الواحدة؛ فالمسلمون كلّهم يصومون نفس الشّهر، وفيه يمتنعون عن الأكل والشّرب في الزّمن نفسه، وأغنياؤهم يتساوون مع فقرائهم في الامتناع عن مباهج الحياة ولذائذها، استجابة لخالقهم عزّ وجلّ، وطلبًا لرضاه.
- يُنمّي الصّوم في نفس المسلم عاطفةَ الجود والكرم والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين، لإحساسه بما يعانيه الفقير من ألم الجوع والحِرمان.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3 - فوائد الصّوم الصّحيّة :

للصّوم فوائد صحيّة كثيرة منها:

إراحة الجهاز الهضميّ، وتنقية الكِلى والمسالك البوليّة، وإزالة السّموم من الجسم، وتقليل نسبة الفضلات والدّهون المتنقّلة في الأوعية الدمّويّة والشّرايين، وتنظيم إفراز البنكرياس للأنسولين، ممّا يعدّل نسبة السّكّر في الدّم.

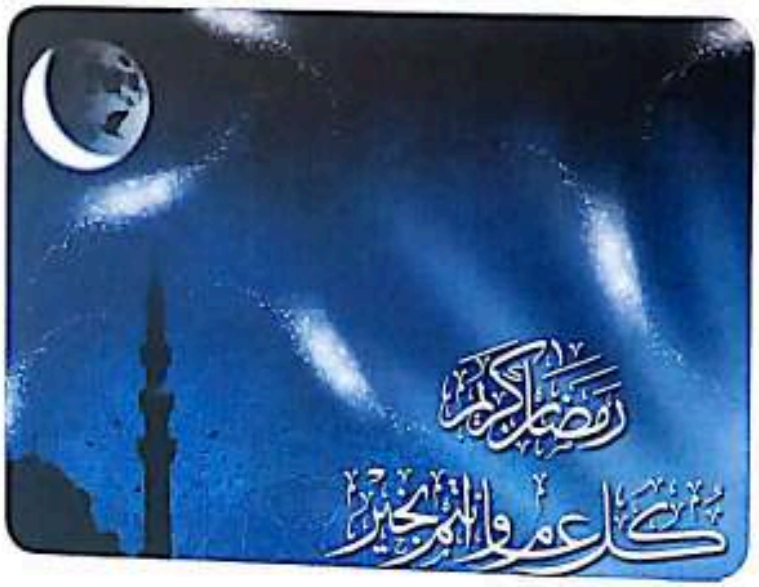


أقوّم تعلّماتي

1- يعتبر الصّوم مدرسة لتهذيب النّفس.

كيف ذلك؟وما هي المعاني الّتي يغرسها في نفس الصّائم؟

2- تحدّث في فقرة وجيزة عن مظاهر إيجابيّة تظهر في المجتمع خلال شهر رمضان.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الجِدُّ والاجْتِهادُ ونَبْذُ الكَسل



كانت أمُّه تتمالك نفسها وتملأ البيت أملا وبِشرا، عَدا تلك الدّمْعات الّتي تغلبها أحيانا، حتّى تمنعَ شعورَ العجز من التسرّب إلى قلبه الصّغير الّذي لم يتجاوز الخامسة بعد، كانت تقول للجميع في يقين: «أيمن فقد البصر ولم يفقدِ الإيمان والإرادة». وانطلق أيمن في مضمار الحياة أقوى من كلّ أقرانه، ينهل من معين العلم ليلا نهارا، حتّى لُقِّب بالعبقريّ.

الدّكتور أيمن يحاضر اليوم في أعرق الجامعات الوطنيّة والعالميّة، ينشر العلم وثقافة الاجتهاد والنّجاح.

- كيف وصل أيمن إلى أعلى المراتب رغم فقدانه البصر؟

1- **تعريف الاجتهاد:** هو أن أبذل أقصى ما أقدر عليه من الجُهد، لتحقيق الأهداف.

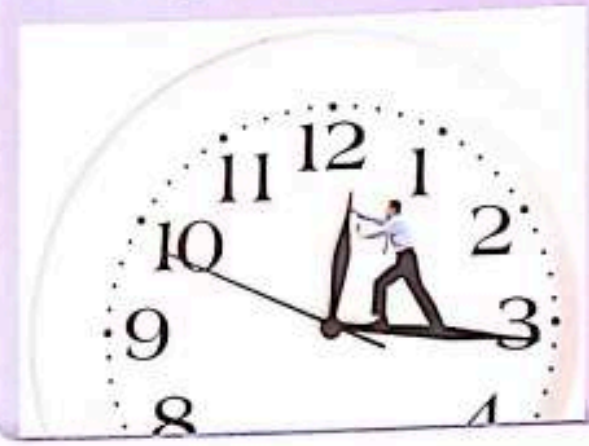
2- **تعريف الكسل:** هو التّثاقل عن أداء الواجبات، و الميل إلى الرّاحة والقعود.

الكسل لا يطعم الخبز

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3-أهمّيّة الاجتهاد

الاجتهاد في العمل وترك الكسل من أحبّ الأمور إلى الله تعالى، فقد قال النّبيّ ﷺ: «أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى الله تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».



(رواه البخاريّ ومسلم)

والمداومة على الطّاعات والأعمال الصّالحة لا تتّم إلاّ بالاجتهاد ونبذ الكسل.

4-التّحذير من الكسل:

- الكسل من الشّيطان، وقد كان رسول الله ﷺ يَتعوَّذُ منه في دعائه، إذ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، والعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». (رواه البخاريّ)

- الكسل سبب الفشل وعدم النّجاح، فهو يقضي على المواهب لدى الأفراد، ويجعلهم يعيشون حياتهم دون طموح أو هدف يسعون إلى تحقيقه.



- الكسل يهدّم المجتمعات ويؤدّي بها إلى التّأخّر، ودراسة تاريخ الأمم والحضارات علّمتنا أنّ تقدّم الأمم ورُقيَّها مرتبطان بالجِدّ والعمل.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

5- كيف أتغلّب على الكسل؟

للتغلّب على الكسل:

- أُداوم على الذِّكر والوُضوء والصّلاة وخاصّة صلاة الصّبح، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَا ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اِسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ ا اِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ اِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى اِنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطً طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ...» (رواه البخاريّ)

- أُداوم على الدّعاء الّذي كان رسول الله ﷺ كثيرا ما يردّده: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُو بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ ...» (رواه البخاريّ).

- أُحافظ على نشاطي الفكريّ بقراءة القرآن ومطالعة الكتب المفيدة، ولا أطيل في مشاهدة التّلفاز أو استعمال الألعاب الالكترونيّة، فإنّها تؤدّي إلى قلّة الحركة والخمول.



- أُمارسُ أنشطة مفيدة، كالرّياضة أو التّنزّه في المنتجعات الطبيعيّة، وأحرص على أداء الصلوات في المسجد؛ فكل ذلك نشاطٌ بدنيٌّ مفيدٌ، أكتسب منه حيويةً تبعد عنّي الكسل والخمول.

6- من صور الاجتهاد:

- أجتهد في العبادات وسائر الطّاعات قدر الاستطاعة.
- أبذل جهدي في طلب العلم والتّفوق في دراستي، وتكوين شخصيّتي لأكون قويًّا مجدّاً.
- أشارك في الأعمال الخيريّة في مدرستي وحيّي خدمة لوطني العزيز.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

7- من ثمرات الاجتهاد وترك الكسل:

- ينال المسلم محبّة الله عزّ وجلّ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، اِحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجِزْ...» (رواه مسلم)
- يحفظ المسلم كرامته وكرامة وطنه، فلا خير في أمّة تلبس ممّا لا تصنع، وتأكل ممّا لا تزرع.
- أرتقي بوطني الّذي أنتمي إليه، وأُمّتي الّتي أعتزُّ بها إلى قمّة التّطور والتحضّر.

أقوّم تعلّماتي

1- كان رسول الله ﷺ يتعوَّذُ من الكسل في دعائه، إذ كان يقول: (اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، والعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ) (رواه البخاريّ)

- لماذا كان رسول الله ﷺ يتعوّذ من الكسل؟
- كيف تتغلّب على الكسل؟
- استخرج من دعائه ﷺ الأمورَ الأخرى التي تَعوّذ منها.

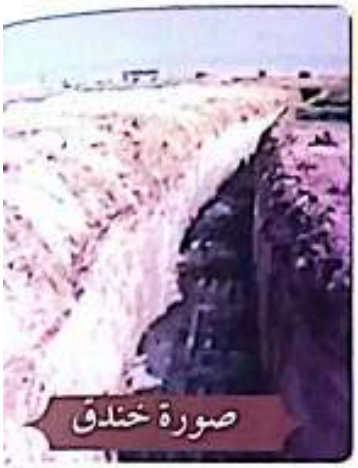
2- يقال: (من جَدّ وجد ومن زرع حصد)

- اكتب فقرة تبيّن فيها أثر الاجتهاد في رقيّ الأمم وازدهارها.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

غَزْوَةُ الخَنْدَق (الأحزاب)


صورة خندق

خان اليهود المعاهدة الّتي كانوا قد أبرموها مع رسول الله ﷺ بعد هجرته إلى المدينة المنوّرة، إذ تآمروا على المسلمين بمحاولة قتل النّبيّ ﷺ، ولمّا فشلوا وانكشفت نواياهم، حاصرهم جيش المسلمين في ديارهم إلى أن استسلموا، وتمّ تأمين المدينة من رياح الغدر والخيانة بإخراجهم منها.

لكنّهم لم يتراجعوا عن مكرهم ودسائسهم الّتي اشتهروا بها، فراحوا يُؤَلّبون قريشا وحلفاءَها وكبرى قبائل العرب، ويَسْتَعْدُونَهم على المسلمين ويسْتَحِثّونَهم عَلى غَزْوِ المدينة وقتل الرّسول الكريم ﷺ.

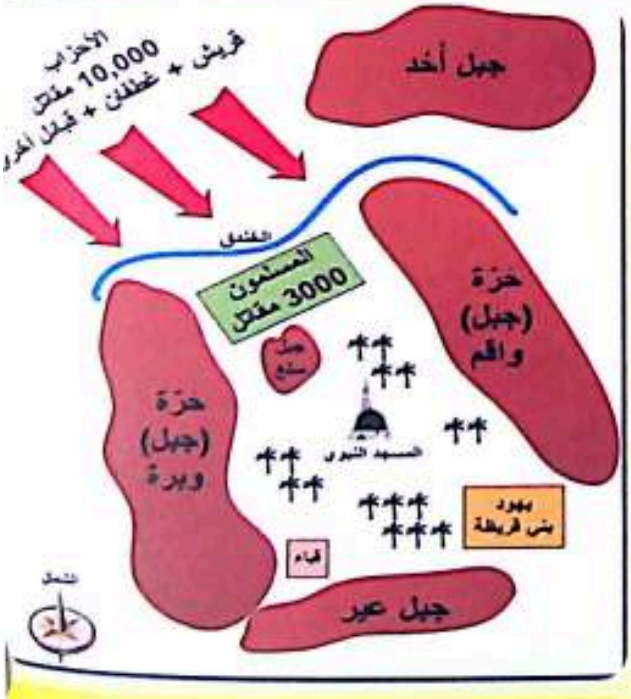
فكيف جرت المعركة يا ترى؟ و ما هي أطوارها؟

وكيف قابل المسلمون بعددهم القليل تَحالف الأحزاب والقبائل ضدّهم؟

1. أقرأ الأحداث

تعتبر غزوة الخندق من المعارك الهامّة في التّاريخ الإسلاميّ، وذلك بسبب التّحالف القبَليّ الكبير الذي تشكّل بتحريض من بعض يهود المدينة.

وإليك هذا الجدول الّذي يلّخص معطيات المعركة:



عمادة البحث العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة
http://ejtaal.net/islam/madeenah-arabic/si3_12.htm

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تاريخ الغزوة ومكانها	سببُها	عددُ الأعداء	عددُ المسلمين	نتيجة الغزوة
• شَوَّال سنة 5هـ • المدينة	الدِّفاع عن المدينة ضدّ الأحزاب الّذين تجمّعوا للقضاء على المسلمين.	عشرة آلاف مقاتل (10000).	3000 مقاتل	- ثبات المسلمين وصمودهم رغم الأهوال المحيطة بهم - أرسل الله تعالى على الأحزاب ريحا شدّيدة، فاقتلعت الخيام، وأدخلت الرُّعبَ في قلوبهم، فرحلوا عن المدينة.


مكان معركة الخندق

2. أحلّل الأحداث

• **مشاورة النّبيّ الكريم لأصحابه:** بعد أن تناهى إلى سَمْعِه ﷺ نبأُ قدوم جيش التّحالف المشكّل من قريش وبعض القبائل العربية الأخرى، طلب رأيَ أصحابه، فأشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بِتَحْصِينِ المدينة بحفر خَنْدَق يَحُول دونَ اقتحامها، فقَبِل النّبيُّ ﷺ هذا الرّأي وأمرَ ببدء حَفر الخندق.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

• **الخندق يحصّن المدينة:** لـمّا وصل جيش القبائل العربية المدينة فاجأه وجودُ الخندق، وحاول تجاوُزَه بشتّى الطُّرق، لكنّه عجز، فلجأت الأحزاب إلى التّحالف مع يهود بني قريظة.

• **الخيانة والخديعة مرّة أخرى:** كانت المدينة محصّنة بتضاريس طبيعية عند مداخلها، إلاّ جهة واحدة كانت مكشوفة للأعداء، فحصّنها المسلمون بحفر الخندق، ولـمّا لم يتمكّن الأحزاب من اقتحامه، اتّفقوا مع قبيلة بني قريظة من يهود المدينة، إذ كان موطن هذه القبيلة في أحد مداخل المدينة المنوّرة هو المنفذ الوحيد لهم، فكانت الخيانة والغَدْر مرّة أخرى.

• **العدالة الإلهيّة تنتصر للمسلمين:** ثَبَتَ المسلمون في الدّفاع عن مدينتهم رغم الأهوال، وأيّدَهُم الله بأن أرسل ريحًا عاتيةً اقتلعت خِيَامَ المقاتلين من الأحزاب وأفزعتهم، وأدخلت الرّعبَ في قلوبهم، فَوَلّوا مُدْبِرين، يجرّون أذيال الخيبة والهوان.

3. أتذكّر

قال الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (سورة الأحزاب)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4. أقتدي وأمارس

• **الرّسول ﷺ يُشاور أصحابَه ويُشاركُهم العمل:**

أشارَ سَلْمانُ الفارسيُّ على الرّسولِ ﷺ بفكرةِ حفرِ الخندق حول المدينة، فأسرع رسول الله ﷺ إلى تنفيذ هذه الخُطّة، لأنّ الحربَ حيلة ومَكِيدة. ثمّ قامَ المسلمون بجدّ وحيَوِيّة يَحفرون الخندق، ورسولُ الله ﷺ يَحُثُّهم، ويَنقلُ التّراب معهم، ويَدعو لهم.

• **أتعلّم من أخلاقِ الرّسولِ ﷺ:**

-الإكثار من الدّعاء.

- حسن التّوكّل على الله عند الشّدائد.

- الصّبر والشّجاعة.

- مشاورة الأصحاب والاستفادة من الخبرات الموجودة لدى الآخرين.

- المشاركة في الأعمال الجماعية مهما كان مركزي الاجتماعيّ.

• **الأمل والرّجاء مَهْما كانتِ الظّروف:**

كان النّبيُّ ﷺ في هذا الوقتِ العصيبِ، رغم الخَوْفِ والجُوعِ والبَردِ والحِصار يُبَشِّرُ أصحابه بالفتوحات والانتصارات، ويعلّمُهم الثّقة في الله والنّظرَ إلى المستقبَل و تجاوز إكراهات الحاضر المؤقتة بالصّبر والثّبات.

5. أقوّم تعلّماتي

1. ما سبب غزوة الأحزاب (الخندق)؟

2. برزت خِصَال النّبيّ ﷺ في غزوة الخندق بوضوح. عدِّد هذه الخصال.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّة



صلح الحديبية هو معاهدة واتفاق بين المسلمين وقريش، في السّنة السّادسة للهجرة، قرب موضعٍ يقال له الحديبيّة قريبا من مكّة. فقد رأى رسول الله ﷺ في منامه أنّه يدخل مع أصحابه المسجد الحرام، وأنّهم يطوفون بالبيت، فأخبر أصحابه بذلك، وفرحوا فرحا شديدا، فقد اشتدّ بهم الحنين إلى الطواف بالكعبة ودخول مكة.

- فكيف وقع صلح الحُدَيْبيّة؟ وما بُنوده؟ وما نتائجه؟

أقرأ الأحداث:

الخروج إلى العُمْرة وموقف قريش:

خرج النّبيّ ﷺ ومعه زوجُه أمّ سلمة في ألف وأربعمائة (1400) مسلم، متجهين إلى مكّة لأداء أوّل عمرة لهم بعد الهجرة. ولمّا اقترب من مكّة بَعث مَن يأتيه بأخبار قريش ورُدُود أفعالهم. فعاد المبعوثُ ومعه أخبار استعدادات قريش لصدِّ المسلمين ومنعهم من دخول مكة.

وعندما اقترب النّبيُّ ﷺ مِن مكّةَ علمَ بخروج قريشٍ لصدِّه عنِ البيت الحرام، فسلك طريقا جانبيًّا وَعْرًا حتّى وصل إلى الحديبيّة.

بيعة الرّضوان: تَبادَلَ الطَّرفان المبْعُوثِينَ، وحاولت قريش قتل المبعوث الأوّل، واحتجزت المبعوث الثاني (عثمانَ بنَ عفّان رضي الله عنه)، حتّى ظنّ المسلمون أنّه قُتل، فبايعوا النبيَّ ﷺ على الموت وألّا يَفِرّوا، وهي بَيْعَةُ الرِّضْوانِ، وكانت تحت شَجَرة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المفاوضات:

• لمّا رأتْ قريشٌ خطورةَ الموقف أرسلتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرو مُفاوِضًا، وبعد مفاوضات عسيرة، عَقَدَ الطّرفان اتفاقيّة من عدّة بنود، منها:

1 . يرجع المسلمون هذا العام إلى المدينة، دون عُمْرةٍ، وفي العام المُقبِلِ يَدخلون مكّةَ لمدّة ثلاثة أيّام فقط.

2 . وقْف الحرب بين الطّرفين عشرة سنين..

3 . من أحبّ أن يدخل في عقد محمّد وعهده دخل فيه، ومن أحبّ أن يدخل في عقد قريش وعهدها دخل فيه.

أتذكّر

قال الله تعالى:

﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (الفتح/ 18)

أقتدي وأمارس

- كان صلح الحديبيّة درسا عمليّا للصّحابة الكرام رضي الله عنهم، تعلّموا منه وجوبَ طاعةِ النّبي ﷺ والانقيادَ لأوامره، ففي طاعته الفَلاحُ والسّعادة في الدنيا والآخرة، حتّى وإن عجزَ العقل عن إدراك غايته وعاقبة أمره.

- مدى حبِّ الصّحابةِ للنّبيّ ﷺ.

- أتعلّم من أخلاق رسولِ الله في صُلحِ الحديبيّة: الحكمة في معالجة الأزمات، والنّظر إلى المستقبلِ وتقدير عواقبِ الأمور.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

• كان في هذا الصّلح خير كبير: فقدِ اختلط المسلمون بالكفّار وهم في أمان ودَعوْهم إلى الله، وأسمعوهم القرآن، ودخل في سنتين عددٌ مثل مَن كان في الإسلا قبل ذلك بل أكثر، وهذا ما بشّر به رسول الله ﷺ أصحابه أثناء رجوعه إلى المدينة حينما قال: «أُنزلتْ عَليَّ الليلةَ سورةٌ لَهِيَ أحبُّ إليَّ مما طلعَتْ عليه الشّمس». ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾(سورة الفتح/ 1)

أقوَم تعلُّماتي

1 -ما سبب خروج المسلمين إلى الحديبيّة؟

2 - كيف كان ردّ فعل قريش لمّا سمعت بالخبر؟ وعلامَ يدلّ ذلك؟

3 - اذكر أهم بنود صلح الحديبيّة.

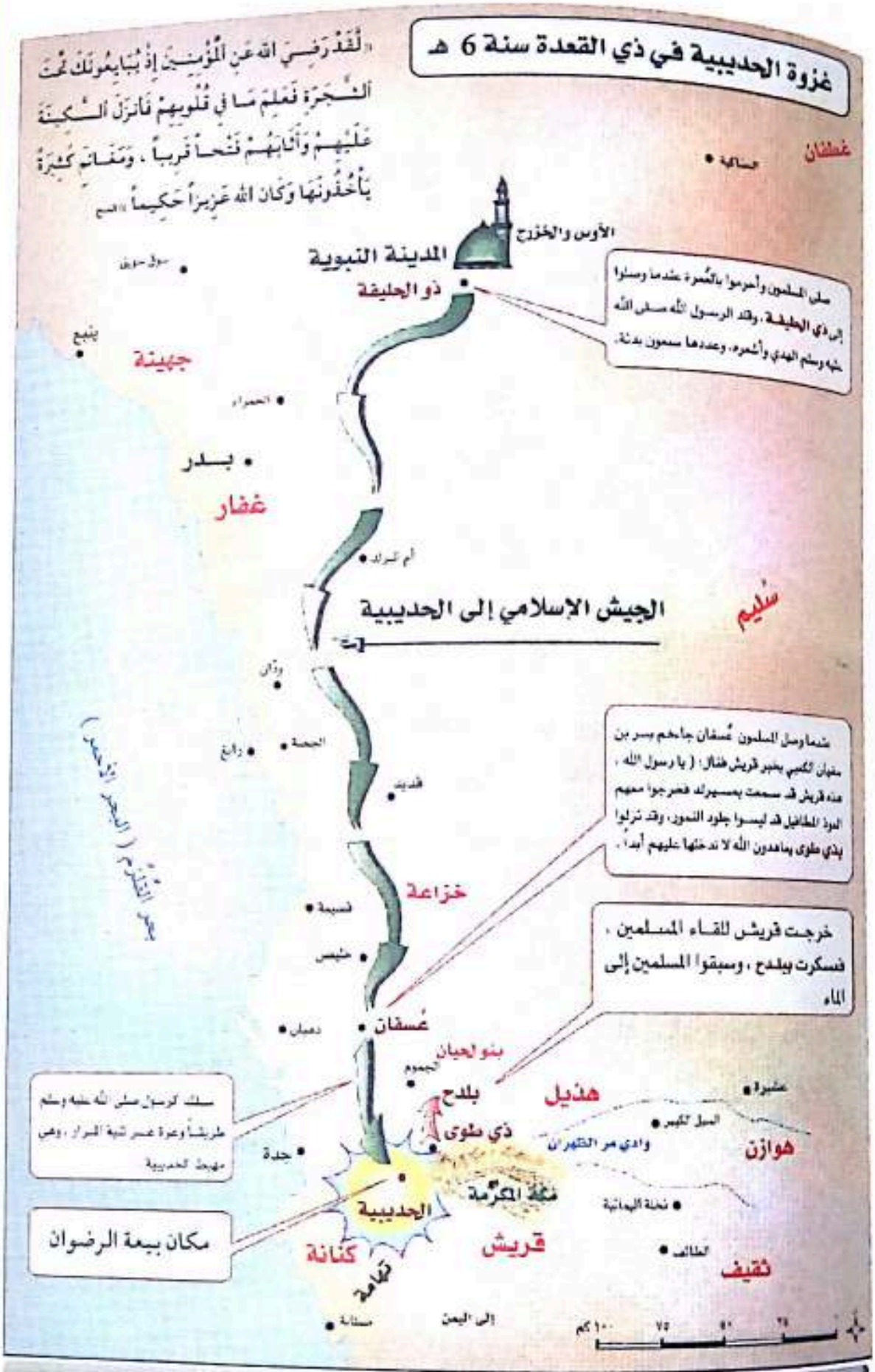
4 - ما نتيجة صلح الحديبية بالنّسبة للمسلمين؟ وما نتيجتها بالنّسبة لقريش؟

5 - رسولك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة حتّى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه، وأمثلة أخرى مع أصحابه.



[مسجد الحديبيّة] مكان عقد صلح الحديبيّة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



(خريطة صلح الحديبية/ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ ص: 301)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أُدمج تعلُّماتي
الملفّ الثاني

1. أجب بـ (نعم) أو (لا) مع التّعليل.

-النّازعات هم الملاَئِكة الّتي تُسبّح في أجْوَاء السَّماوَات والأرْض.

-أفكّر فيما خلق الله عزّ وجلّ من مخلوقات لأزداد يقينا.

-الأنبياء والرُّسل غَيْرُ معصومين من الخطأ.

-أولُو العَزْم من الرّسل هم: عيسى، موسى، إسماعيل، إبراهيم ومحمّد عليهم الصّلاة والسّلام.

-نصوم رمضان لأجل صحّة أبداننا من الأمراض والعِلل.

-الاجتهاد في العمل وترك الكسل من أحبّ الأمور إلى الله تعالى.

-وقعت غزوة الخندق في السّنة السّادسة (6) للهجرة.

-تُسمّى غزوة الخندق كذلك بغزوة الأحزاب.

-وقْفُ الحرب بين الطرفين عشرَ سنين من بُنُودِ صلح الحديبيّة.

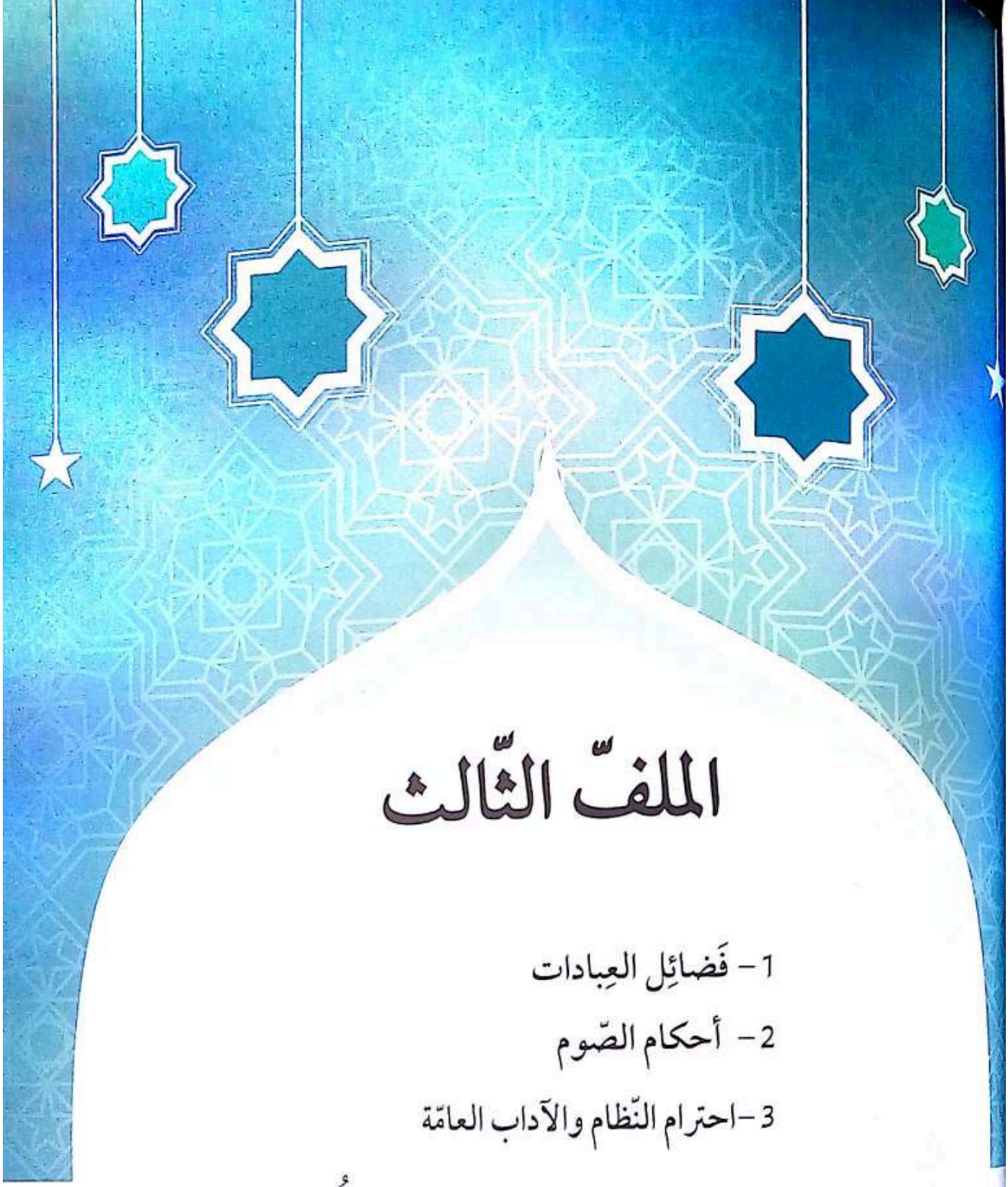
-من نتائج صلح الحديبيّة فتح مكّة.

2. اكتبْ فقرة من ثمانية أسطر تُقْنِع فيها زميلك بأنّ شهر رمضان، شهر الصّيام، وإنّه من أفضل العبادات، وليس شهر كسل وخمول.

3. اذكرْ مِن محيطك الّذي تعيش فيه أفعال وأقوال الكَسل، وما يقابِلها من أفعال الجدِّ والاجتهاد، مرتّبة في جدول.

أفعال وأقوال الجد والاجتهاد	أفعال وأقوال الكسل
-	-

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



الملفّ الثّالث

1- فَضائِل العِبادات

2- أحكام الصّوم

3-احترام النّظام والآداب العامّة

4- مراسلة الرّسول ﷺ للملوك والأُمَرَاء

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

اجتمعت الأسرة على مائدة الطّعام في أواخر شهر شعبان، فقال الأبُ: سَيَحلُّ علينا قريبا شهر رمضان، وإنّه من أفضل العبادات إلى الله تعالى، لذا يجب أنْ تلتزموا بأحكامه، لنتعلّم منها احترام النّظام والآداب العامّة في المجتمع، ونكون بذلك سُفراء الإسلام للبشريّة، اقتداءً بسُفراء النبيّ ﷺ إلى المُلوك والعُظماء وأقوامِهم. فقلت: يا أبي، ماذا تقصد بأحكام الصّيام، واحترام النّظام والآداب العامة، وسفراء الإسلام؟ فتبسّم أبي وقال: قد حان الآن وقت صلاة العشاء، سأشرح لك ذلك بعد الصّلاة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فَضائِلُ العِبادات

تَضيع مِنّا كُلَّ يوم حَسناتٌ تَمْلأ ما بَين السّماء والأرض، لغفلتنا أحيَانا، ولجَهلنا أحيَانا أُخْرى بفضَائل كثير من العِبادات.

- فهل تَعلم بعْضًا مِنِ هذه الفضائل؟

1. أقرأ وأحفظ

عَنْ أبي مالِكٍ الأشْعَريِّ - رضي الله عنه - قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: ﴿الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحَمْدُ لله تَملأُ المِيزانَ، وسُبحَانَ الله والحَمْدُ لله تَملآنِ (أو تَملأُ) ما بَيْنَ السَّماواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدقَةُ بُرهَانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لكَ أوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبائعٌ نَفْسَهُ، فمُعْتِقُها أو مُوبِقها﴾. (رواه مسلم)

2. أتعرّف على الصّحابي راوي الحديث

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعريّ، قدم في السّفينة من اليمَن إلى المدينة، فأسلم وصحِب النّبيّ ﷺ، وقد رُوِيَ له عن رسول الله ﷺ 27 حديثا. توفي ﷺ سنة 18 للهجرة في زمَن خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3. أتعرّف على معاني المفردات

الطُّهور: الوُضوء، أو عُموم الطّهارة
شَطر: نِصف
الحَمْد: المَدْح والشُّكْر
سُبحان: من التّسبيح؛ وهو تنزيه الله عمّا لا يَليق به
حجّة: شَهادة وبَيِّنة
يغْدو: يخرج في الغدَاة؛ أي الصّباح
فمُعْتِقُها: مُنجِيها
مُوبِقُها: مُهْلِكُها

4. أفهم وأحلّل

يعدّد لنا نبيُّنا محمد ﷺ في هذا الحديث الشّريف فضائل متنوِّعة لكثيرٍ من العِبادات، حتَّى نعمل بها، ونحْرِص على الالتِزام بها. وهي تتلخّص فيما يلي:

1- الطّهارة



المسلم يعتني بجمال مظهره، فيلتزم بالطّهارة الحسيّة في بدنه وثوبه ومكان صلاته، كما يهتّم بجمال باطنه، فيحافظ على سلامة قلبه من الحقد والحسد والكراهيّة ويجعله عامرا بحبّ الله ورسوله والصّالحين من النّاس.

2- التزام الذكر



المسلم كثير الحمد لله تعالى، ويشكره في كلّ أحواله، لأنّ نعمه تعالى علينا أكثر من أن تعدّ وتحصى، كما نسبّحه ونُعظّمه ونقدّسه بما يليق بصفاتِ الكمال المطلق التّي يتّصف بها.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- الصلاة



هي الصلة التي تربطني بخالقي، فينبغي أن أحافظ عليها بما يُبقي هذه الصلة مستمرّة غير منقطعة ولأجل عظمة الصلاة ومكانتها ميّزها الله تعالى عن سائر العبادات بأنْ فرضها في ليلة الإسراء والمعراج تعظيما لشأنها.

2- الصدقة



هي تجعلني ملازما للطّاعات مُتجنبًا للمعاصي؛ هي أعظم الطّاعات التي يتقرّب بها المسلم إلى ربّه، تعقّدُ أحوال الفقراء والمحتاجين بالتّصدُّق عليهم، لتنتشر الأُخُوّة بين أفراد المجتمع.

3- الصبر



تحمّل أعباء الحياة، والتزام الطّريق المستقيم المحفوف بالشّهوات يحتاج إلى الصّبر، فهو مصدر كثير من الأخلاق الحسنة؛ كالعفو والشّكر، لذلك أدرّب نفسي على الصّبر وأعوّدها عليه.

4- اتباع أحكام القرآن



إنّ اتّباع أحكام القرآن الكريم تهتدي إلى الطّريق الّذي يوصلنا إلى الجنّة، ويبعدنا عن النّار.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

5. أبحث عمّا يُرشدني إليه الحديث

يُرشدني هذا الحديث الشّريف إلى فوائد وعِبر كثيرة، منها:

1. أعتني بطهارة وجمال مظهري الخارجيّ لأنّه مكمّل لطهارة الباطن.
2. أحمد الله تعالى وأسبّحه، لأنال محبّته ومرضاته.
3. أن أحافظ على صلواتي؛ لأنّها نور حياتي وسبيل نجاتي.
4. أصبر على تربية نفسي على الطّاعات والفضائل، كالتصدّق على الفقراء وبذل الخير للنّاس.
5. ألتزم بما في القرآن من إرشادات وتوجيهات؛ ليقودني إلى النّجاة ويحفظني من المهالك.



6. أقوّم تعلّماتي

1. لماذا يداوم المسلم على الذّكر؟
2. كيف يكون القرآن الكريم دليلك إلى الجنّة؟
3. يقال إنّ العبادة هي أداء أركان الإسلام فقط (صلاة، صوم، زكاة...) ما رأيك؟ برّر إجابتك من خلال ما درست.
4. اكْتُبْ فقرة تبيّن فيها دور الصّدقة في توطيد علاقة الأخوّة بين أفراد المجتمع.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أَحْكَامُ الصَّوْم

قالت خديجة لأمّها: أمّي، لقد أخبرَتْني صديقتي فاطمة أنّها ستصوم شهر رمضان كاملا هذا العام.

الأم: حتّى أنتِ يا بنيّتي ستصومينه هذا العام شهرًا كاملاً.

خديجة: لكنّي في العام الماضي لم أصم منه إلا نصفه، وكنتِ فرحَةً بي، فلماذا اختلف الأمر هذا العام؟

الأم: أنت الآن لستِ طفلة صغيرة، فقد وصلتِ سنّ البلوغ، وهو شرط من شروط وجوب الصّوم.

خديجة: وهل هناك شروط أخرى؟

الأم: نعم، وللصّوم أحكام وآداب.



أتعلّم و أسجّل

1- **ثبوت شهر رمضان**، يثبت شهر رمضان بواحد ممّا يلي:



-رؤية الهلال من قبل عدلين فأكثر ، والعدل هو المسلم الذي يؤدّي الواجبات ويجتنب المعاصي.

- إكمال شهر شعبان ثلاثين يوما.

2-**أركان الصّوم**، للصّوم ركنان أساسيان هما:

- **النّيّة**، بأن أنوي الصّومَ قبل طلوع الفجر، لقوله ﷺ: (مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ). (رواه النّسائي)

- **الإمساك عن المفطرات**، كالأكل والشّرب من طلوع الفجر إلى غروب الشّمس.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3-شروط صوم رمضان:

- **الإسلام:** فلا يصحّ الصّوم من غير المسلم.
- **البلوغ:** لا يجب الصّوم على الصّبي، فإن صام صحّ منه.
- **العقل:** لا يجب ولا يصحّ الصّوم من مجنون.
- **الإقامة:** لا يجب الصّوم على المسافر، فإن صام صحّ منه.
- **القدرة على الصّوم:** فلا يجب على العاجز.
- **دخول شهر رمضان:** فلا يجب ولا يصحّ الصّوم قبل دخول وقته.

5-آداب الصّوم: من آداب الصّوم:



- تأخير السّحور إلى ما قبل طلوع الفجر، للتّقوّي على الصّوم.
- تعجيل الفطر قبل الصّلاة، بعد تحقّق الغروب.
- الفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لَمْ يجد فحَسوات من الماء.
- صَوْنُ اللّسان عن الكلام غير اللّائق، والامتناع عن الأفعال التي لا فائدة منها.

6- الأعذار المبيحة للفطر في رمضان:

يُرخَّص للمسلم في رمضان الإفطارُ إذا كان من أصحاب الأعذار الشّرعية، وهم:

- **الشيوخ والعجزة:** وذلك لعدم قدرتهم على أداء هذه العبادة لكِبَر سِنِّهم أو مرض مُزمن، بل هؤلاء الصّوم في حقهم ممنوع لما يسبّبه لهم من أضرار.
- **المرضى:** إذا خافوا على أنفسهم الهلاك أو زيادة مضاعفات المرض بصَومهم.
- **الحائض والنُّفساء:** لا يجوز لهما الصّوم، وهذا حفاظا على صحّتهما.
- **الحامل والمرضع:** إذا خافتا على نفسيهما أو رضيعيهما الهلاكَ.
- **المسافر:** رخّص الله له الإفطارَ في رمضان، وهذا تخفيفا عليه ممّا يلاقيه من مشقّة السّفر.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الدّليل الشّرعي على أصحاب الأعذار

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿ ...فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿185﴾ ﴾. (البقرة/ 185)

7- منْ مبطلات الصّوم:



ممّا يُبطل الصّومَ أحدُ الأعمال التّالية:

1. الأكل أو الشّرب.
2. تناول الحقن المغذّية أو المقوّية.
3. الخروج عن الإسلام.
4. إبطال نيّة الصّوم.

8- القضاء والكفّارة:

مَن ارتكب واحدا من المبطلات المذكورة يترتّب عليه إمّا القضاء أو الكفّارة؛ وذلك على التفصيل التّالي:

أ- القضاء: هو أن يعيد المسلم صيام الأيّام الّتي أفطرها لعذر شرعيّ قاهر، بعد خروج رمضان؛ والقضاء واجب على مَن:

1. أفطر لعذر؛ كالمريض والمسافر.
2. الحائض والنّفساء.
3. من أكل أو شرب مُخطئا أو ناسيا أو شاكًّا في الوقت.

ب- الكفارة: هي واجبة كدليل على توبة من انتهك حُرمة رمضان متعمّدا بأن اقترف ما يبطل صيامه دون عذر.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وتكون بأحد الأمور الثلاثة:

1. عتق رقبة مؤمنة (وهذا كان في العصور السابقة).
2. صوم شهرين متتابعين.
3. إطعام ستين مسكينا.

ويضاف إلى الكفارة قضاء اليوم الذي أفطر فيه عمدا.

الدليل الشرعي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ، أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا». (رواه البخاري)

أقوم تعلماتي

1- يقول النبي ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ» (رواه النسائي)

- من خلال الحديث الشريف بيّن كيف يثبت شهر الصوم؟ وكيف ينقضي؟
- استنتج أركان الصوم من هذا الحديث.
- متى يكون الصوم واجبا؟ ومتى يكون مستحبّا؟ ومتى يكون حراما؟

2- يشترط للصوم القدرة. ما الحكمة من ذلك؟

3- برجوعك إلى كتب السيرة النبوية، صِف صَوْمَ النبيّ ﷺ، ثم استخلص منه بعض الآداب.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

احترام النّظام والآداب العامّة

لاحظتَ في حيّك عدّة سلوكات وتصرّفات مخالفة للنّظام والآداب العامّة (الأصوات المزعجة في اللّيل، رمي القمامات أمام الأبواب وعلى حافة الطّريق، عدم احترام قواعد المرور...)، فاستنكرتَ ذلك وقرّرت أن تكتب رسالة تنشرها عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ تبيّن فيها دعوة الإسلام إلى احترام النّظام والآداب العامّة، وأثر ذلك على حياة الفرد والمجتمع. فماذا ستكتب في هذه الرسالة؟



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تعريف النّظام العامّ

هو مجموع القواعد التي تنظّم المجتمع، وتهدف إلى الحفاظ على استقراره، وحماية أفراده من كل ما يؤذي أمْنَهُم وصحّتهم وراحتهم.

تعريف الآداب العامّة

هي الأخلاق والآداب الاجتماعيّة، التّي تهدف إلى الحفاظ على الفضيلة والخير، والوقاية من الرّذيلة والشّر، وهي من صميم دعوة الإسلام.

من مظاهر احترام النّظام والآداب العامّة:

1- الحفاظ على الممتلكات والأرواح، بالنّهي عن السّرقة والاختلاس والإفساد والتبذير وسائر أشكال الاعتداءات، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة/ 2)



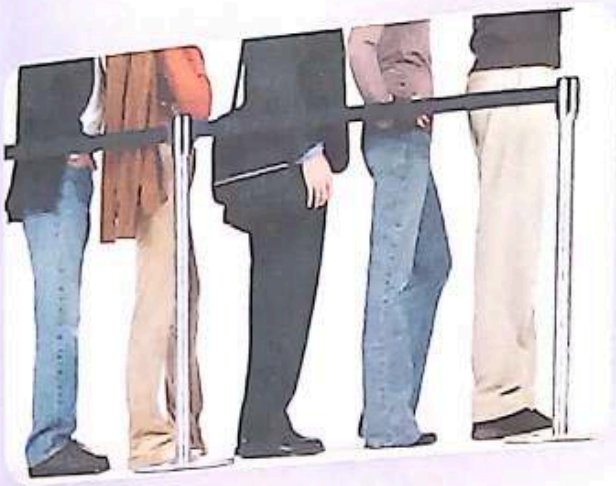
2- نشر ثقافة النّظافة في التّجمعات السّكّانيّة، والمدارس والمساجد والشّواطئ والمتنزهات، باجتناب تلويث المحيط، ورمي القاذورات في المكان الخاطئ والوقت غير المناسب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَ سِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَرِيقِ». (رواه البخاريّ ومسلم).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- دوام السّكينة والهدوء في الأحياء والطّرق والمحطّات والحدائق والمستشفيات، بالحذر من رفع الأصوات، والمبالغة في استعمال أبواق المركبات المختلفة.

4- ترسيخ ثقافة الاحترام، بالامتناع عن كلّ سلوك يخدش الحياء، والسِّباب والشّتم والقذف والمجاهرة بالمعاصي؛ فعن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ قالوا: يَارَسُولَ الله، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَال ﷺ: «إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ. قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ».

(رواه البخاريّ ومسلم)



من ثمرات احترام النّظام والآداب العامّة:

1- يتمتّع النّاس بالطّمأنينة، في ظلّ الفضيلة واحترام القوانين، ممّا يساعدهم على الإبداع وتنمية وطنهم ورُقيّه، قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝3 الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝4﴾

(سورة قريش)



2- يتمتّع النّاس بالصّحّة والعافية، في محيط تسودُه ثقافة النّظافة والحفاظ على البيئة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- يتمتّع النّاس بأجواء السّكينة والأخلاق الفاضلة والطّمأنينة، فتصفو الأنفس، وتذوب الخلافات، وتتوثّق الرّوابط الاجتماعيّة، حتّى يصبح المجتمع كالجسد الواحد الّذي أخبرنا عنه النّبيّ ﷺ بقوله: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». (رواه البخاري ومسلم)

4- يعيش النّاس آمنين على أنفسهم وأبنائهم وممتلكاتهم، فيأمنون من حوادث المرور والسّرقة والخطف والقتل، حتّى يشعر المسافر من العاصمة إلى تمنراست ومن تلمسان إلى الطّارف، بالأمن الشّامل والطّمأنينة الكاملة.



أقوّم تعلّماتي

1- اذْكُرِ الفرقَ بين احترام النّظام والآداب العامّة.

2- يقول الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ (المائدة / 2)

- استخلص من الآية معاني احترام النّظام والآداب العامّة.

- ما هي ثمار احترام النّظام والآداب العامّة على الفرد والمجتمع؟

3- أنجز لافتة تنبّه من خلالها إلى بعض الآداب العامّة في:

المدرسة - الحيّ - البيت.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مُراسَلةُ الرَّسولِ ﷺ المُلوكَ والأُمَراءَ

رجعت أختي فاطمة إلى البيت، وقبل أن تلتقط أنفاسها، خاطبت أمّي: لُطْفًا أمّاه، ساعديني من فضلك، فقد كلّفنا أستاذ مادة التّاريخ ببحث لم أجد عناصره في كتاب السّيرة النّبويّة الذي أهداني إيّاه أبي.


(صورة ختم مقلد لخَتْمِ الرّسول ﷺ المحفوظ في متحف بتركيا)

- الأمّ: بهدوء، ما هو موضوع بحثك؟

- فاطمة: هو «علاقة رسول الله ﷺ بملوك عصره».

- الأم: مبتسمة، أنتِ بحثتِ عن ألفاظ العنوان وعباراته، ولم تفكري في المعاني المخبّأة ضمن هذه العبارات، اذهبي واستريحي قليلا ثمّ تصفّحي الموقع المتخصّص في دراسة السّيرة النّبويّة، واكتبي عبارة: «مراسلة النّبيّ ﷺ ملوكَ عصره»، وسيخبرك كيف تَعامل نبيّنا ﷺ مع ملوك زمانه.

التفرّغ للدّعوة إلى الإسلام:



تعرّفت عزيزي التّلميذ أنّ أحداث صلح الحديبية بين المسلمين وكفّار قريش وقعت في عام 6هـ، وكان من بنود هذا الصّلح: وقف الحرب بين الطرفين 10 سنوات. لهذا استغلّ رسول الله ﷺ فرصة الأمن (10 سنوات) للتفرّغ للدّعوة إلى الله، فكتب رسائل لبعض الأمراء والملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام، وهم:

1. المَقَوْقِس عظيم مصر.
2. هِرَقْل قيصر الرّوم.
3. كِسْرى ملك فارس.
4. المُنْذِر بن سَاوَى مِلك البَحرين.
5. هوذَة الحنَفي أمير اليمامة.
6. مَلِكَا عُمان.
7. الحارث الحِمْيَري حاكم اليمن.
8. الحارث الغَسَّاني أمير الغَسَاسِنة.
9. النَّجاشي ملك الحبشة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أقرأ الأحداث

اِنطلقتْ مَواكبُ سُفَرَاء رَسولِ الله ﷺ تَحملُ بشائرَ الإيمانِ وأنوارَ الهداية لِلْعالَمين، من خلالِ رسائلَ وخِطاباتٍ مختومة بختمِه ﷺ.

وكانَ اخْتيارُ النّبيِّ ﷺ لسفرائِه قائمًا على مواصفات ربّاهُم عليها، فكانوا يَتحلّون بالعلم والفصاحة، والصّبر والشّجاعة، والحكمة وحُسن التّصرف، وحُسن المَظهر، كما أنّهم من قبائلَ مختلفةٍ.

- اختار النّبيُّ ﷺ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ، وأرسلَه إلى هِرَقْلَ عظيمِ الرّوم. وكان دِحْيَةُ يُضرَبُ به المَثَلُ في حُسْنِ الصّورة، وكان فارِسًا ماهرًا، وعليمًا بالرُّوم وطبائعهم.
- وأرسلَ النَّبيُّ ﷺ عبدَ الله بْنَ حُذافَةَ إلى كِسْرَى عظيمِ الْفُرْس، وكان له دِرايةٌ بهم وبلُغتِهم، وكان مَضْرِبَ الأمثالِ في الشّجاعة ورَباطَةِ الْجَأْش.
- وأرسلَ ﷺ إلى المُقَوْقِسِ مَلِكِ مِصْرَ حاطِبَ بْنَ أبي بَلْتَعة، وكان فارِسًا وشاعِرًا، وكان له عِلمٌ بالنّصرانيّة، كما كانت له كفاءة عاليّة في المحاورة والتّفاوُض.

أقتدي وأمارس

- كان سفراءُ الرّسولِ الكريمِ ﷺ مِن قبائلَ مختلفةٍ، وبذلك يُعلِّمُنا الرّسولُ ﷺ أنّ الإسلامَ دعوةُ الله للنّاسِ جميعًا، يُشارِكُ فيها كلُّ المسلمين، مِن غيرِ تفريق بين النّاس بسبب الجهويّةَ أو اللّون أو القبيلة.
- كما نتعلّم من طريقة اختيار السّفراء أنّ الأصلحَ والأكفأَ هو الّذي يُعطى المسؤوليّةَ ويُكلَّفُ بالْمَهَمّةِ المناسبةِ له.
- هؤلاء السّفراء قدوةٌ للمسلمين في محاسن الأخلاق، وجمال المظهرِ، والقدرة على تبليغ الإسلام بالحكمة والكلمة الطّيّبة والحُجّة القويّة.
- كانتِ الرّسائلُ تُفتتحُ بالبسملة، وبِذلك يُستحبُّ بَدْءُ الكُتُبِ وسائرِ الأعمالِ، تبرُّكًا وتيمُّنًا بذكرِ اسمِ الله الكريم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

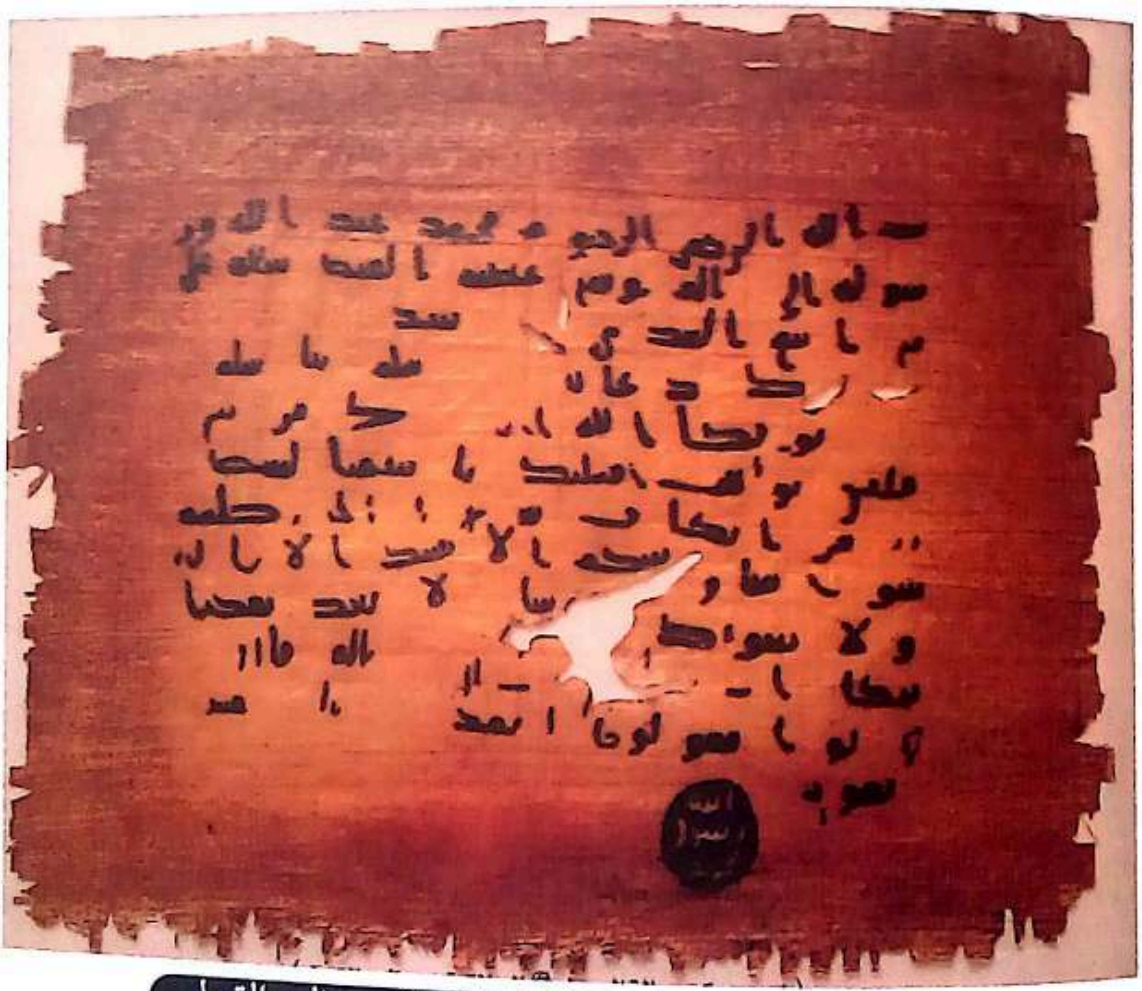
5. أقوّم تعلّماتي

1- متى كان تاريخ مراسلات الملوك والأمراء؟ ولماذا كان اختيار هذا التّاريخ بالذّات؟

2- ما الصّفات الأساسيّة الّتي تَميّز بها سفراء الرّسول ﷺ إلى الملوك والعظماء؟ وعلام يدلّ ذلك؟

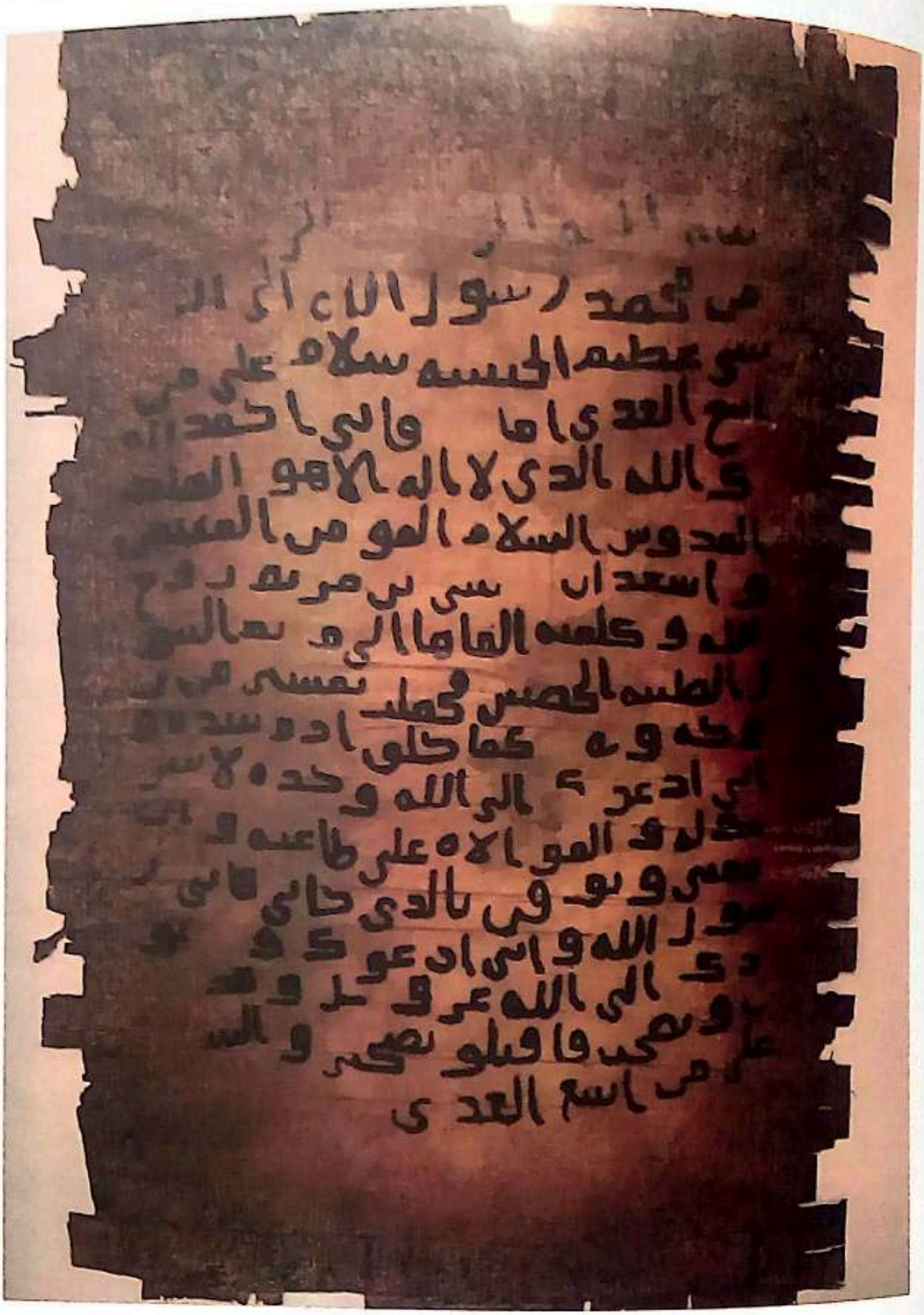
3- المسلم الصّادق إنسان ذو أخلاق عالية وأعمال صالحة.
فكيف تتّصف بذلك في حياتك اقتداءً بسفراء الرّسول ﷺ؟

فيما يلي صور لمجموعة من رسائل الرّسول ﷺ إلى ملوك وأمراء عصره، مع الإشارة إلى أنّ الرسائل الأصلية محفوظة بمتحف اسطنبول بتركيا



نص رسالة الرّسول ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



نص رسالة الرّسول ﷺ إلى النجاشيِّ مَلِكِ الحبَشة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أُدمج تعلّماتي
- الملفُ الثّالث -

1. ارسمْ مخطّطًا لفضائل العبادات المستخلصة من حديث (الطّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ...).

2. اذكرِ الحِكمة مِن كلّ شرط من شروط الصّيام.

3. كان رسول الله ﷺ يُعَلِّم الصّحابة كلّ أحكام الصيّام.

- صِفْ كيف تقضي يومًا كامِلا من رمضان، مع مُراعاة أحكام الصّيام من فرائض وسنن وآداب.

4. كتب لك صديقٌ من أوروبا على صفحة التواصل الاجتماعي: أن دينكم ليس فيه نظام، والمسلمون لا يحترمون الآداب العامّة.

- اكتبْ له فقرة تُبيِّن من خلالها اهتمام الإسلام باحترام النّظام والآداب العامّة. مُدعِّما إجابتك بالنّصوص الشرعية، بناء على ما درست.

5. اكتبْ فقرة تبيّن فيها كيف يمكن أن تساهم فضائل العبادات، وأحكام الصّوم، وأخلاق سُفراء رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء في احترام النّظام والآداب العامّة في المجتمع.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية - الجزائر
Achevé d'imprimer sur les presses ENAG, Réghaïa
Bp 75 Z.I. Réghaïa Tél: (023) 96 56 11
-Algérie- 2017

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تم رفع الكتاب
من طرف الأستاذ





WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر